

فهرس

Faily Magazine

مجلة إسيوية تصدر عن مؤسسة
شفق للثقافة والاعلام للكويت الفيليين

Issue No 90 Apr 2010

جرائم الانفال والاعتذار للكويت

اين هم الديمقراطيون
من أزمة تشكيل الحكومة المقبلة

الامة تموت عندما تنفلق على ذاتها

مهيلي

مجلة إسبوعية تصدر عن مؤسسة شفق

SHAFaq FOUNDATION OF CULTURE ,MEDIA
FOR FAily KURD



الغلاف الاول



الغلاف الاخير

قبل فوات الأوان

يبدو أن المخاض العسير الذي تخوف الجميع من ان تطول مدته ماضٍ في مسيرته نحو تحقيق رقم قياسي عراقي جديد وبامتياز، لقد أصبح من المؤكد أن تشكيل حكومة عراقية جديدة أصعب وأعد مما فكر به وتوقعه أكثر المتشائمين. ما الذي يجري ولماذا كل هذا التأخير وهل هو متعمد ومن المستفيد؟ وغيرها كثير من الاسئلة التي تدور في أذهان المتابعين للشان العراقي وقبلهم مواطنو هذا البلد المبتلون بنخبهم السياسية التي لا تنفك تشهد نرجسيتها ونظرتها المصلحية الضيقة ضارين عرض الحائط كل ما وعدوا به ناخبهم بالعمل من أجل وطن جريح لازال ينن من الآمه السابقة واللاحقة. لقد اثبتوا لناخبهم نواياهم وخططهم الطموحة للانقضاض على ذلك اللعين ذات أربع أرجل انه (الكرسي) كما يحلو لنا ان نطلق عليه فهو الغاية التي تتر برأيهم كل وسائلهم الرخيصة المبتذلة.

لقد اختلعت الامور لدى المواطن العراقي المسكين الذي بات متحيراً مما يجري وكيف يجري، لم يعد يعلم من الظالم ومن المظلوم ومن الفائز ومن الخاسر؟ الا انه بات يعلم انه هو الخاسر الوحيد الأكيد من هذه المناطحات، انه يخسر المزيد من امنه واستقراره وخدماته ومتطلبات حياته المفقودة اصلاً مع كل يوم تأخير اضافي في مقابل لامبالاة غير مسبوقة من قبل اللاحقين وراء السلطة بما يجري للمواطن وما يتعرض له يومياً من محاولات قاعدية بعثية اجرامية لخطف الوان الحياة من امام ناظره. اعتقد ان دور تدخل المواطن العراقي قد حان وعليه ان يدرك ضرورة ممارسة ضغط الشارع وبقوة على هؤلاء من خلال حملات شعبية ومجتمعية مكثفة ومتواصلة تجبر سياسي هذا الزمن على احترام شعبهم الذي وفق بهم ووكل امره بعد الله عليهم، ان على المواطن قبل السياسي في هذا الوقت العصيب ان يدرك ان الوقت يدهم الجميع وقد نصبح امام خيارات لاسهل فيها ولا معقول وقد نجد انفسنا امام سيناريوهات بدت تطفو على السطح واهمها التلويح بأعادة الانتخابات وتشكيل حكومة انتقالية وفتح الباب امام سيطرة الأمم المتحدة ودول الاقليم على الارض العراقية والقرار العراقي. لابد من قرع اجراس الانذار لكي يصحو سياسيونا ويعودوا الى رشدهم قبل فوات الأوان.

رئيس التحرير

سعر النسخة: ١٠٠٠ دينار

رقم الايداع في دار الكتب والنوائق ٧٩٦ في ٢٠٠٤

صناعة الحياة ما بين خراطة الخشب و(الخرط) السياسي



في تلك الزوايا العتمة ينبثق نور الحياة قادمة مع النسغ النافر من عروق الخشب ، أنامل تحول وجع الأيام إلى نشوة عارمة بالعمل والجهد المثمر ، بعيداً عن (الخرط) السياسي الذي لوث فضاءاتنا المبتلية بـ (تناقلة السلطان) ، تبوح آلة الخراطة بأسرارها النابضة بالحياة.

- 4 في يوم الصحافه الكوردية سياسيون واعلاميون في حوار مع شفق
- 12 قوه الفيولين لاتكون عبر البرلمان فقط
- 18 السياسة والعنف الارهابي
- 28 عصر الصحافه الالكترونية



The concessionaire

مؤسسة الثقافة والاعلام لكورد الفيولين

ده زكاه رؤشبيره و راگه ياندنه كورده فهيله

www.shafaq.com

info@shafaq.com

صاحب الايداع

90

رئيس التحرير

علي حسين فيلي

alifaily@shafaq.com

مدير التحرير

فريدون كريم

هيئة التحرير

كفاح هادي

جواد كاظم

علي حسين علي

صلاح محمد سايه

التصميم الفني

ايمان حبيب

التنقيح اللغوي

محمد علي السماوي

المرأة الكوردية مدسات وإشراقات

برجا بك



أولادهن الصغار حيث يشدونهم في ظهورهن بحزام عريض. وتدير المرأة الكوردية أعمال المنزل. وغالباً ما تشرف على الإنفاق وتتصرف بشؤون البيت ونفقاته كما تشتتني.. والنساء الكورديات جسورات نشيطات. وماهرات. يعملن في صناعة البسط والسجاد والبرادع واللباد.

ويظهر تفسير الكورد المتسامح (الليبرالي) للإسلام في موقفهم من المرأة. فالحجاب غير معروف عملياً في مناطق كثيرة من كوردستان. فالنساء الكورديات متحررات. يجلسن في الجماعة بشجاعة ومن دون حرج. وغالباً ما يشاركن الرجال في مداوات الرأي وإبداء المشورة.

وهن يكرمن الضيوف. يقول الميجر "سون": "حدث أكثر من مرة إن استقبلتني ربة البيت بغياب زوجها. كانت تجلس وتكلم معي. ولم تكن تتظاهر بالعفة الكاذبة. أو سذاجة النساء التركيات والفارسيات. وكانت تهيئ لي الطعام والشراب بغيطة وسرور. وعندما كان يرجع الزوج من العمل. كانت لا تتركني احتراماً. حتى يشد الرجل خيله ويأتي هو بنفسه إلى الخيمة".

وليس غريباً أن تبلغ المرأة الكوردية مكانة عالية من السمو. فأثناء الانتداب البريطاني للعراق تولت امرأة زمام القيادة في القبيلة بعد إن قتل زوجها. وبقي الناس مخلصين لها وكان البريطانيون يعترفون لها بحكم تلك المنطقة العشائرية مثل "عائلة خان" التي ترأست قبيلة "الجاف" قبل الحرب العالمية الأولى.

كما جدر الإشارة إلى "فاطمة قره خان" التي تزعمت فرقة من القوات الكوردية لمحاربة الجيش الروسي أثناء الحرب الروسية. العثمانية عام 1877/ وهناك شخصيات كوردية كثيرة تبوأ مركز القيادة مثل عاذلة خانم الاردلانية وحفصة خانم النقيب وفصلة عنتر.

وللمرأة عند الكورد شخصية بلا شك. وليس من العيب أن نرى اسمها يضاف إلى اسم ابنها إذا كانت تتمتع بذكاء معين أو جمال. وإذا ما حققت شهرة ما فإن أطفالها يتخذون اسمها أكثر من اسم الأب فمثلاً يمكن أن نورد (باپير شاشان) ومعناه (باپير ابن شاشان) وشاشان هذه أم باپير وهكذا يشتهر باسم أمه. كذلك توجد أمثلة كثيرة بهذا الصدد.

وهناك نساء كورديات أصبحن رئيسات القبائل وبيدهن جميع السلطات. فعندما سيطر الأتراك بصورة نهائية على منطقة (هكاري) كانت تخمها امرأة.

ليس غريباً أن تبلغ المرأة الكوردية مكانة عالية من السمو، فأثناء الانتداب البريطاني للعراق تولت امرأة زمام القيادة في القبيلة بعد إن قتل زوجها، وبقي الناس مخلصين لها وكان البريطانيون يعترفون لها بحكم تلك المنطقة العشائرية مثل "عائلة خان" التي ترأست قبيلة "الجاف" قبل الحرب العالمية الأولى.

والعانة. ذاقت هذه المرأة القوية أشد أنواع الآلام والعذاب وخملت هموماً قاسية كقسوة شتاء جبال كوردستان. وبرودتها. ومع ذلك لم تنزحزح من مكانها. ولم تننازل عن كبريائها. بقت صامدة إلى جانب الرجل عبر التاريخ الطويل.

لا بد في البداية أن ندرك أن البحث في حالة المرأة مهم لتحديد أخلاق أي شعب. وهذا طبعاً يتعلق بالكورد أيضاً. فهم أكثر تسامحاً من جميع الشعوب الإسلامية في هذا الصدد. تقوم نساؤهم وبناتهم بأعمال بيتية شاقة.

يجلبن الماء من العين. يتسلقن الجبال العالية لجلب المواشي. وجمع الحطب والتحريج. إضافة إلى ذلك وبصورة دائمة يحملن

ف تحت هذا العنوان سنمر على كثير من الجوانب والمحطات التي تتعلق بالمرأة الكوردية.

ولأن موضوعاً كهذا لا تسعه صفحات قليلة كان لا بد من طرحه على شكل حلقات.. لعله يكون نوعاً من الإقرار بالجميل لهذا الكائن الذي لا يمكننا أن نفيه حقه مهما اجتهدنا. ومهما كتبنا. ذلك لأننا لا نملك أكثر ما وهبه لنا وهو الحياة. ولأن الأمر كذلك فإنه ليس بمقدورنا سوى أن ننحني لجلال قدسيته.. لنقائه وطهره.

المرأة الكوردية شأنها شأن الرجل الكوردي عانت وما زالت تعاني في مسيرتها الحياتية إلى جانب الرجل شتى أنواع القسوة

الكورد الفيليون في عصر الولاية الايلاميين

فهييلي: فريدون كريم

فبصراحة لا يمكن اعطاء التفسير الكامل لكلمة الفيلي ومصدرها - الباحثون لهم آراء مختلفة حول الكلمة. فحسب رأي (حميد ايزد بناه) فإن جذور كلمة الفيلي واسباب اطلاقها على منطقة لرستان يقول: كلمة الفيلي مشتقة من كلمة فهله او بهله او بهلوي كونها تشكل جزءاً من منطقة بهله. فالبهله او بهلو هو تسمية لمنطقة انطلق منها الاشكانيون وملوكهم وهي تشمل (اصفهان. ري. همدان. كرمانشاه. دینور. ماسندان (بشتكوه). مهرجانقرزف (سيمره. نهاوند. قم. قزوین) كذلك أطلقت على منطقة في ايلام تسمى بهله ويعتقد البعض انها الاصل لكلمة الفيلي وان كلمة الفيلي مشتقة من بهله (ايلام).

اما البعض الآخر فيعتقد ان معنى كلمة (بهل) في اللهجة الكوردية الفيلية تعني الحجر وكلمة بهلي تعني الجبلي ولكون منطقة لرستان جبلية وحجرية لذلك اطلقت كلمة الفيلي عليها؛ فإذا كان هذا هو المعنى الصحيح للكلمة فلا بد من اطلاقها على كل منطقة لرستان الجبلية.

أما هنري فيلد وكرزن فقد فسرا كلمة الفيلي على انها تعني المتمرد وهذا التفسير غير مقنع لان ولاية بشتكوه اتخذوا هذه الكلمة كألقاب لهم وهذا غير منطقي لانه لا يمكن ان يتخذ اولئك الولاية مثل هذه التسميات ألقاباً اي ان يوصفوا بالمتمردين.

من جانبه كتب جعفر خيتال حول الموضوع وقال ان اقرب المعاني لكلمة الفيلي هو الشجاع والمقاتل وهي واردة في اللغة الفارسية لان من خصائص سكنة منطقة بشتكوه وعيلام تمتعهم بهذه الخصال. اما المعنى الاقرب الاخر هو فال. فيوله التي تعني القوي وذو الهيكل الكبير ذو الجسم القوي والضخم وهذه هي احدي معالم سكنة المنطقة وبسبب خشية الاطراف المجاورة من هؤلاء ذوي الاجسام الكبيرة ادى الى تشبيههم بالفيل من حيث القوة والضخامة؛ وهناك البعض من يعتقد ان كلمة الفيلي مشتقة من كلمة الفيل منطلقين من

كون اهالي المنطقة كانوا يعتنون بتربية الفيلة والفيل الابيض الذي تصدى لجيش القائد المسلم ابو عبيدة كان عائداً لاهالي بشتكوه وهذا الرأي غير مقنع لان منطقة بشتكوه جبلية وباردة غير صالحة لتربية هذا الحيوان.

من خلاصة هذه الآراء نتوصل الى كون كلمة الفيلي اطلقت مجازاً على الشجاع والقوي والمقاتل لذلك ان جذرها من كلمة (بهله- بهلوي) ولكون حرف پ او ما يقابلها (P) بالانكليزية كان يكتب بدلاً من ف الرائجة في الوقت الحاضر لذلك تحولت كلمة بهلوي بمرور الزمن الى كلمة فيلي مثل كلمة بارس التي تغيرت الى فارس أما في الوقت الحاضر فتطلق كلمة الفيلي على سكان عيلام والكورد الشيعة في العراق.

لقد تم تداول كلمة الفيلي لأول مرة بعد وصول حسين خان الفيلي الى مركز القدرة في لرستان فقد نقش على شاهدة قبره اسم حسين خان الفيلي وبعد وفاته اطلقت التسمية على الذين ورثوه الحكم.

من جانب آخر يعتقد كل من هوكو - كروته انه تم اطلاق تسمية الفيلي على حسين خان في عام 1100م بعد تعيينه من قبل الشاه عباس لكونه من تلك الطائفة ومنذ ذلك التاريخ أصبحت عنواناً وتسمية لعشائر واتباع اولئك الولاية.

لقد حكم الولاية الفيليون منطقة لرستان: بشتكوه وببشكوه منذ عهد الشاه عباس الصفوي حتى عهد الشاه فتح علي الذي تم في عهده تقليص حدود حكمهم (شمل) في منطقة بشتكوه لكن بعد ضعف دورهم تقلصت معها اطلاق تسمية الفيلي وانحصرت فقط في منطقة بشتكوه التي اطلق عليها بشتكوه الفيلي. اما كل من هوكو وكروته وهنري فيلد فقد عرفوا سكنة بشتكوه بالفيلي.

ان العشائر الكوردية الفيلية توزعت وتوزعت في مناطق لرستان و بشتكوه وضاف نهر دجلة من كركوك شمالاً حتى البصرة جنوباً.

لم يفز اي
كورد في
للترشح الى
البرلمان العراقي
في انتخابات
مارس الاخير،
كما هو الحال
مع المكون
التركمني
العراقي الذي
صُنِي بهزيمة
قاسية في
عقر داره في
محافظة
كركوك بعد
ان تقاسم
ائتلاف العراقية
والتحالف
الكوردستاني
مقاعد
المحافظة
الاثني عشر، ستة
مقاعد لكل
منهما.

قوة الفيلبي

لا تكون عبر

البرلمان فقط

سلام سوزه

ولذلك اسباب كثيرة اهمها نظام الدوائر المتعددة التي انطوت عليها العملية الانتخابية. حيث ان هذا النظام لا يتناسب مع الاقليات طالما تلك الاقليات ومنهم الكورد الفيلبيون موزعون على محافظات عدة. ويصبح من الصعوبة بمكان ان يحصل فيلي على مقعد ضمن محافظته في ظل وجود قوائم كبيرة. ناهيك عن التشظي والتشردم التي خلقتها القوائم والشخصيات الفيلية بكثرة قوائمها وشخصياتها وهذا ما نبهنا اليه طوال تلك الفترة السابقة وطالبنا بضرورة ان يحظى المكون الكوردي الفيلبي بكونا انتخابية مثلما حصلت عليها اقلية اخرى كالمسيحيين واليزيديين والصابئة. الا ان اخوة لنا من نشطاء ومثقفى شريحة الكورد الفيلبيين كانوا قد اعباوا علينا هذه الدعوى. انطلاقاً من رؤيتهم القائلة باننا لسنا اقلية وعدنا يربو على المليوني نسمة او اكثر. وكان وصف الاقلية عار او عيب خلقي لا ينبغي اطلاقه على شريحتنا. نعم ربما عدد الفيلبيين اكثر من مليونين او ثلاثة او حتى اربعة ملايين .. لكنهم موزعون على عدد من المحافظات المختلفة ولا يمكن حصولهم على مقعد في ظل التصويت وفق نظام الدوائر المتعددة. اي تصويت كل محافظة بمحافظتها. فيصبح من الصعب الوصول للعبية الانتخابية وايصال احد للبرلمان على عكس نظام الكوتا الذي كان سيضمن على الاقل ثلاثة مقاعد للفيلبيين عن ثلاث محافظات بالقيل وهي ديالى وبغداد وواسط اذا ما قلنا ان التحالف الكوردستاني هو مثلنا في كوردستان الحبيبة. عموماً ليس غياب الفيلبيين في البرلمان القادم هو نهاية العالم كما يظن بعض المهتمين بالشأن الفيلبي. بل ان قوة اي مجموعة او شريحة هي من قوة تنظيمهم ومؤسساتهم المدنية سواء مثلوا في البرلمان ام لا. والتجربة الماضية اثبتت استحالة الحصول على كل المطالب حتى في وجود ممثلين فيليين في المجلس النيابي طالما عددهم لا يتجاوز عدد اصابع اليد. رغم ان الاخوة مثلي الكورد الفيلبيين في البرلمان السابق بذلوا جهداً مقدراً في الدفاع عن حقوق الشريحة. الا انه من الصعب مجازة الكتل الكبيرة ومزاحمتها في ظل تدافع

الحيثان وصراعها على كعكة الوجود. لهذا اقول ان العمل المؤسساتي والاهتمام بمنظمات المجتمع المدني والتفاني من قبل كل الحركات والاحزاب والمنظمات الكوردية الفيلية يجب ان يصل الى اعلى المستويات من اجل خلق لوبي فيلي ضاغط باتجاه تحقيق المطالب العادلة لابناء الشريحة. وانا على يقين بان عمل مؤسسات المجتمع المدني المنظم لهو اكبر واغوى من عمل ستة او سبعة برلمانيين فيليين داخل برلمان يفرض عليهم اتاوة التصويت وفق مستهبات الكبار لا وفق الحقوق والواجبات. كثيراً ما كنت احضر اجتماعات ومؤتمرات الاحزاب والتجمعات الفيلية في بغداد وارى كيف ان الامر يدور حول كيفية الوصول الى البرلمان او المنصب الفلاني او الوزارة الفلانية لعلها تساعد في تحقيق المطالب. بيد ان الامر

جرائم الأنفال والإعتذار للكورد

د. منذر الفضل

جرت صباح يوم الاربعاء ١٤/٤/٢٠١٠. مراسيم إحياء الذكرى ٢٢ لجريمة الأنفال في ناحية رزكري بمنطقة كرميان. بحضور عدد كبير من المسؤولين الحكوميين والحزبيين ومثلي القنصليات ومكاتب السفارات في إقليم كوردستان وجمع غفير من ذوي ضحايا الأنفال وأهالي كرميان الكرام . وقد استقبلت مدينة جمجمال رفات ١٠٤ من الاطفال الكورد وامراتين كانتا حاملتين وقت حصول الجريمة وكلهم من ضحايا عمليات الانفال الاجرامية التي نفذها نظام البعث المباد عام ١٩٨٨. ولاشك ان هذه الجريمة ليست الوحيدة وانما هي سلسلة من حلقات جرائم إبادة الجنس البشري ضد الكورد التي ظل العالم كله ، اسلاميا وعربيا ودوليا ، ساكنا عنها وهو صمت غريب ويثير الشجون شجع الطاغية على الاستمرار في ارتكاب المزيد من جرائمه الوحشية ضد شعب آمن بحب السلم والحياة والاستقرار . و لا تهدف جريمة إبادة الجنس البشري Genocid الى قتل الجماعات او المجموعة البشرية بوسائل مختلفة وتعد من الاعمال الخطيرة التي تهدد أمن وسلامة المجتمع لأنها تؤدي الى إبادة أو اضطهاد كائنات انسانية كلياً او جزئياً بسبب طبيعتهم الوطنية او العرقية او السلالية او الدينية، وهي ترتكب بصورة عمدية ولا تنحصر آثارها على الوضع الداخلي للدولة التي تقع في نطاق حدودها الإقليمية و اما تمتد حتى الى الأسرة الدولية بسبب آثارها الشاملة كما أنها ليست من الجرائم السياسية و اما تعد من الجرائم العمدية العادية حتى ان ارتكبت بباطح سياسي لأن هناك فرقا بين الجريمة التي ترتكب بباطح سياسي وتلك التي ترتكب بباطح غير سياسي. ان جرائم الإنفال سيئة الصيت وحليجة الشهيدة وتسميم مناطق كوردستان وزرعها بالإلغام وتغييب ٨ آلاف من البارزانيين والالاف من الكورد الفيلبيين وإغتيال عشرات الشخصيات الكوردية وغيرها من الجرائم البشعة التي صارت لا تعد ولا تحصى تعد من أخطر الجرائم الدولية التي ارتكبت ضد الشعب الكوردي وضد كوردستان من خلال محاولات تطهير العرق الكوردي جغرافياً، أي من المناطق الكوردية، والإبادة الثقافية. لقد قام نظام صدام بدفن ضحاياه من الكورد المؤنفلين في كوردستان وفي صحارى النجف وكربلاء والبصرة والعمارة والسماوة والحضر في الموصل وغيرها من المدن العراقية . ولم يسلم حتى الاطفال الكورد الإبرياء ولا النساء الحوامل من هذه الافعال الاجرامية التي يجب ان يدينها العالم كله بصورة رسمية والذي بقي في صمت مثل صمت القبور عنها ، فأى حقد دفن كان يضمه الطاغية وأركان نظامه وحزبه الفاشي ضد الشعب الكوردي وكوردستان ؟ ان هذه الاعمال الشريرة تعد

اين هم الديمقراطيون من ازمة تشكيل الحكومة المقبلة...؟!؟

فهيلي: غيث هادي

فكشفت الازمة الحالية في تشكيل الحكومة المقبلة عن أزمة في الفكر السياسي والسلوك غير الديمقراطي للعديد من الأطراف المتنازعة للوصول الى السلطة يأتي ذلك في الوقت الذي تتعالى فيه أصوات كثيرة تدعو الى العودة للحكومة التوافقية . وهذا ما يعيد الى الأذهان مرارة ومآسي التجربة السابقة التي امتدت منذ التغيير بعد ٢٠٠٣ والى يومنا هذا. من الجدير هنا ان نذكر ان الديمقراطية كعرفة وثقافة ما تزال في اوساطنا قائمة علي فهم تقليدي وبسيط (الانتخابات) وهي لاتعني في النظم الديمقراطية اكثر من آلية من آليات الوصول الى السلطة .

لذا لايمكن الاحتكام الكامل الى الانتخابات وما تفرزه من نتائج لأضفاء الشرعية على تسلم مقاليد الامور من قبل هذا الطرف او ذلك. ولاينبه السياسيون العراقيون الى ان الديمقراطية مفهوم وممارسة تتعلق بـ(التكوين الثقافي الشخصي الديمقراطي) لصانعي القرار. يأتي في المقام الاول ايضاً مدى عمق وصفات وتكوين وفلسفة هذا (السياسي) او ذلك (الحزب) . فلا ديمقراطية من دون ديمقراطيين.

ليس هناك. حتي الآن. ما يدل علي وجود برامج او دراسات او اجراءات لبناء ديمقراطية جديدة من قبل احزاب وقوى المعارضة في العراق. اي انه لا توجد حتي الآن بؤرة حقيقية للديمقراطية في العراق.

كما كان الحال مثلاً في ما بعد عام ١٩٤٦ حيث باجازه بعض الاحزاب من قبل وزارة الداخلية برزت الي الوجود تكتلات ذات مناهج اصلاحية ديمقراطية كحزب الشعب (عزيز شريف) وحزب الاتحاد الوطني (عبد الفتاح ابراهيم) والحزب الوطني الديمقراطي (كامل الجادرجي) وكان الثلاثة من ابرز دعاة الديمقراطية في تلك

الفترة. وكما هو متوقع عم النشاط والحوار. آنذاك. في العلاقة بين الاحزاب مندفعة للتنافس في ما بينها للحصول علي تأييد الجماهير لبرامجها المختلفة.

إن التحول من النظام السياسي الشمولي الي النظام الديمقراطي يطرح عادة ثلاثة أسئلة – التحول من أين ؟ والى أين ؟ ثم كيف ؟ والسؤال الثالث هو الذي يرتبط بأساليب هذا التحول وبالأجهزة والآليات الفاعلة فيه . وهذه الأخيرة نجد علي رأسها الاحزاب السياسية . وذلك بالنظر الي الدور المحوري الذي أصبحت تلعبه في الانظمة الديمقراطية .

فالاحزاب تعد مدرسة للتنشئة السياسية ومعينا بمد الدولة بالأطر البشرية والمرتكزات النظرية والفكرية الكفيلة بتجديد وتفعيل المشاريع التي تسعى الي الارتقاء بالشأن العام الي مراتب متقدمة . فكلما كانت الاحزاب تعاني من قصور في الرؤية وعدم الوضوح في الخيارات وتشوه في الممارسة . إنعكس ذلك سلبا علي أجهزة صناعة القرار .

وبالنظر الي الفضل الذي يعتري الي حد الآن . مشروع التحول الديمقراطي بالعراق . فالاكيد إن العلة في ذلك يمكن ملامستها علي مستوى الفاعلين السياسيين والآليات السياسية السالفة الذكر . وبناء عليه .

فإن الاشكالية تجليفيما يلي : ماهي الظواهر والسلبيات التي تشكل علي مستوى الاحزاب العراقية . تحديات التحول الديمقراطي ؟ وبتعبير آخر الي أي حد حمل الاحزاب السياسية في ذاتها عوائق التحول الديمقراطي ؟ هذا ما سنسعى لمقارنته أولاً علي مستوى بنية وهيكلية الاحزاب . وثانياً علي علي مستوى سلوكيتها وممارستها السياسية .

تعد العلاقة بين الديمقراطية والحزب السياسي علاقة تكاملية . تطبعها التفاعلية والحنمية . ومن ثم لا يمكن للديمقراطية أن تترسخ كمنظومة سلوكية وفكرية في حالة غيابها او ضعفها داخل المنظومة الحزبية . وبالتالي فإن ديمقراطية الحياة الحزبية الداخلية تعد عاملاً أساسياً ومحورياً في ديمقراطية المجتمع ومؤسسات الدولة . ومن ثم في إنجاز مشروع نهضوي طموح مثل التحول الديمقراطي . فما هي إذا تجليات أزمة الديمقراطية داخل الاحزاب العراقية ؟

لا يمكن الحديث عن أحزاب فاعلة وفعالة إلا إذا كانت تجعل من الديمقراطية منهجاً لا محيد عنه . أي أن الاحزاب لا يمكن أن تتبنى قضية الديمقراطية . إذا كانت هذه الأخيرة غائبة أو ضعيفة الوجود علي مستوى الهياكل الداخلية للاحزاب .

وما يسجل علي الحزب السياسي العراقي عموماً هو إنغلاق بنيته التنظيمية وعدم الانفتاح ليس فقط علي المجتمع وطبيعة التحولات التي يمر بها . وإنما علي النقاشات الداخلية . سواء كانت فردية أو جماعية . الامر الذي يترك تأثيراً سلبياً علي إنتاج الافكار والمفاهيم . إذ لا يمكن رفع شعار الدولة الديمقراطية من دون ان تسود الديمقراطية معاقل الفاعلين السياسيين . ولا يمكن مطالبته الدولة باحترام القانون في الوقت الذي لا تحترم فيه التنظيمات السياسية قوانينها التي سطرتهها بنفسها .

إن التحول من
النظام السياسي
الشمولي
الي النظام
الديمقراطي
يطرح عادة
ثلاثة أسئلة .
التحول من أين
؟ والى أين ؟ ثم
كيف ؟ والسؤال
الثالث هو الذي
يرتبط بأساليب
هذا التحول
وبالأجهزة
والآليات الفاعلة
فيه . وهذه
الأخيرة نجد علي
رأسها الاحزاب
السياسية ، وذلك
بالنظر الي الدور
المحوري الذي
أصبحت تلعبه
في الانظمة
الديمقراطية



للجمهوريةات للجمهوريةات

الملوك لا يصنعون التاريخ للجمهوريةات

حسن الخفاجي

ثمة حقائق قد لا يدركها بعض الساسة بسبب انشغالهم في البحث عن يساعدهم في الجلوس على كرسي الحكم... ان الشعوب التي أنهت مرحلة الملوكية وتخرجوا منها نحو الجمهورية منذ أكثر من خمسين عاما لا يمكن ان يقبلوا بعودتها.

في أو عودة أفكارها على شكل استشارات .

أو الاستقواء بها . العودة للعمل بنصائح الملوك والأمراء بالنسبة للشعب العراقي تشبه إلى حد كبير عودة طلاب الجامعات إلى مقاعد الدراسة الابتدائية !

قد يصنع الملوك التاريخ لشعوبهم . لان درجة وعي الملوك تقارب درجة وعي شعوب رضخت لحكمهم . لكنهم لا يمكن ان يصنعوا التاريخ لشعوب فاقتهم

في التقدم والرفي والحضارة . مثلما لا يجوز لراكب الجمل وساكن الصحراء والخيام ان يرشد قائد الطائرة . أو قبطان الباخرة .

أو سائق السيارة إلى الطريق الصحيح . أو يرشد بدوي عالما من ناسا على دروب الفضاء !

قد يتوهم هذا السياسي أو ذلك من ان وصفة العطار الأمي تعالج جميع ما استفحل من

بالدول العربية) كنت أظن ان كل ساستنا سيذهبون بعد الانتخابات إلى ماليزيا ليستفيدوا من تجربة مهاتير محمد في حكم وبناء بلد فيه أكثر من 18 ديانة . وفيه الكثير من الأعراف .

ليعرفوا عن قرب كيف استطاع الطبيب الجراح مهاتير محمد ان يوحد جهود الماليزيين نحو بناء ماليزيا . لتتحول خلال فترة عشرين عاما من (قطة كسولة إلى نمر اقتصادي شرس) كما شبهها احد الكتاب . كنت أظن ان ساستنا سيذهبون إلى اليابان . وألمانيا .

وستغافورة ليستفيدوا من تجارب تقدم هذه البلدان . لكنهم بدلوا فرصة الاستفادة من دروس تقدم هذه الدول . وتقدم ماليزيا التي حولت كارثة الفقر إلى غنى . ماذا لو حكم مهاتير آخر العراق . أو مصر . أو سوريا وياقي دول التحالف العربي؟

ان من يستنجدون بالإغراب وبالمخلفين من اجل ان يعم الطوفان خصومهم ويتخلصوا منهم . فهؤلاء لم يدركوا ان الطوفان إذا عم سيضرب الجميع . (ان تكون رأس قارة خير من ان تكون ذيل أسد).

صغير من العالم لا تعمم ويمكن ان تكون قياسا لحضارة البشرية . تحول سوريا من جمهورية إلى ما يشبه الملكية معناه ان العرب معزولون عن حركة التاريخ .

من اجل هذا يسعى الملوك والأمراء لتحويل أنظمة الحكم الديمقراطية إلى أنظمة استبدادية . تساعد الأنظمة الملكية أنظمة عربية جمهورية تريد اللحاق بالتجربة السورية منها النظام المصري والليبي واليميني كي تصبح كل أنظمة الحكم عند العرب ملكية . أو جمهورية وراثية شبيهة بالملكية ! التاريخ يقول:

ان كل الدول التي سارت بطريق التقدم هي تلك الدول التي نزعت سلطات ملوكها . وجعلت سلطاتهم رمزية بروتوكولية . من هذه الدول انكلترا .

وهولندا . والسويد واليابان . واسبانيا . وكندا . وايطاليا . والدنمرك . وبلجيكا . أما الحكم الملكي المطلق الذي تختزل فيه كل السلطات التنفيذية والتشريعية بيد شخص واحد هو الملك فيوجد في: السعودية .

والمغرب . والأردن . والبحرين . (يعني بس

علل . وما عجز عن علاجه بعض حكماء البلد من أصيب بسرطان المنصب ينشُد العلاج مرة من الصحارى يروم نصيحة البدو . ومرة من الباب العالي التركي يروم الاستقواء بالسلطين العثمانيين .

ومرة أخرى يستجدي المساعدة من الإيرانيين . وتارة يطلب المساعدة من كل من يتطوع بإرسال علاج . حتى ان كان مرسل العلاج يود تجربة وصفته على الآخرين . ليصبحوا مثل فئران التجارب .

الملوك والأمراء قد يؤثرون في سير الأحداث لكنهم لا يستطيعون ان يرسموا الدرب والمستقبل لشعوب سبقتهم إلى التطور وتداول السلطة .

إصفاة ساسة العراق صاغرين إلى ملوك الطوائف يقلل كثيرا من قيمتهم أمام من انتخبهم .

من لا يحترم تفويض الشعب له لا يحترم نفسه . تحول بعض الجمهوريةات إلى ما يشبه الملكية والحكم الوراثي لا يعني رجوع التاريخ إلى الخلف وتوقف عجلة الحضارة واستمرار التقدم .

لان التجارب السيئة التي تحدث في جزء



السياسة والعنف الإرهابي

حازم صاغية

بات من مألوف الكلام الحديث عن السباق الجاري ما بين العملية السياسية والعنف الإرهابي في العراق. فإما أن تكسب الأولى ويندصر العنف، وإما أن يكسب الأخير وتنهزم السياسة ومعها المجتمع. وتحت عنوان السياسة يمكن إدراج الأحزاب والقوى والشخصيات المساهمة في الحياة الانتخابية،

فبغض النظر عن أديانها وطوائفها وإثنياتها ومناطقها وإيديولوجياتها. كذلك يمكن حث عنوان العنف الإرهابي إدراج القوى والأشخاص الذين مارسونه. بغض النظر. أيضاً عن أديانهم وطوائفهم وإثنياتهم وإيديولوجياتهم. أغلب الظن أن هذا الانقسام هو أهم انقسامات الحياة العراقية اليوم. أو بالأحرى: ينبغي العمل على جعله هكذا. بحيث لا يتقدم عليه أي انقسام أو تناقض آخر. فكيف وأن تلك الثنائية (سياسة - عنف إرهابي) تملك طاقة توحيدية تضع فئات وجماعات متعددة. عابرة لأصولها الأهلية. في جبهة واحدة؟ لكن من أجل الارتفاع إلى هذه السوية ينبغي التقدم لإجناز هدفين مترابطين. أولهما. وهو بديهتي. هو إقرار السياسيين بضرورة تغليب هذا البعد الوطني الموحد والمناهض للإرهاب على الأبعاد الأخرى. بما فيها الطائفية. وهذا ما يستدعي بناء الدولة المتعالية على الصراعات الأهلية والمؤتمنة على التحكيم النزاهة فيها. أما البعد الثاني فهو أن ترتقي الحياة السياسية نفسها إلى سوية أعلى متجاوزة المحاصصات والأثنيات الصغرى للذات أو للجماعة. فضلاً عن الفساد على أنواعه.

على هذا النحو فقط يمكن تقديم البرهان. للذين يعوزهم البرهان. على أن السياسة هي وحدها ما يفتح للمستقبل. ولبناء الوطن. أفقاً لا يكف العنف الإرهابي عن سده. بيد أن ترقية الحياة السياسية وتطويرها يؤديان وظيفة أخرى لا تقل أهميتها عما سبق. ذلك أنهما. ومن خلال الاسترخاء والثقة اللذين يوجدانهما. يفسحان في المجال لدورة الحياة الاقتصادية أن تتسع وترتد. وهذه الأخيرة سوف تفضي بدورها إلى خلق فرص عمل ومصالح يزيد عدد السكان المتمسكين بها والمدافعين عنها في مواجهة الإرهاب. وقصارى القول إنه لا يكفي رسم تلك الثنائية بين السياسة والإرهاب لإحداث الراحة المرغوبة. بل المطلوب التقدم والانتصار للسياسة ووحدة الوطن والمجتمع. وهذا بمثابة برنامج دؤوب ومعقد يصعب القول حتى الآن إن السياسيين العراقيين قد نجحوا فيه. ومن يلق نظرة. ولو عابرة. على ظروف التشكيل الحكومي يتيقن من هذا الفشل الحزين. فالإرهاب لا يندثر من تلقاء نفسه. وهذه لا تعدو كونها أمنية بات الأطفال يتعمقون عنها. والسياسة. كذلك. لا تنتصر من دون سياسيين يدركون أن الهمم الكبير - والهمم العراقي كبير جداً - يتطلب سلوكاً كبيراً ومواقف كبيرة.

وسوف لن تنقصنا الأدلة للبرهنة على الدور المتعظم الأهمية للتطبيق السياسية. في عديد بلدان العالم. في الانتصار للسياسة أو في دفع الأمور إلى الكارثة التي لا يفيد منها إلا الإرهابيون ومشايعوهم. وأسماء رموز كواشنطن ولنكولن والمهاجما غاندي ونيلسون مانديلا وسواهم في إنقاذ بلدانهم تقول هذه الحقيقة بالضبط. وفي المقابل. تنقل لنا أسماء عيدي أمين وتشارلز تايلور ودوفالييه معاني معاكسة تماماً.

صحيح أن النظام البعثي قد حال. على امتداد ثلث قرن. دون نشأة طبقة وتقليد سياسيين في العراق. هكذا. ما إن سقط النظام المذكور حتى تشكلت على عجل طبقة سياسية جاء معظمها من أحزاب سرتية لا صلة لها بالتقليد السياسي الديمقراطي. وصحيح أيضاً أن الإجراءات القليلة الحكيمة في استئصال البعث وفي حل الجيش وتفكيك أوصال الدولة والإدارة عملت كلها على مفاجمة الصعوبات المتراكمة في وجه السياسة.

لكن انقضاء سبع سنوات على إطاحة النظام. والعبر والدروس المتجمعة منذ ذلك التاريخ. فضلاً عن جسامته التخريب الإرهابي. تلح كلها على الاستعجال وإلا انتهى الجميع حيث لا يحبون أن ينتهوا.

العناد السياسي

ساطع راجي

الانتخابات العراقية افرزت نتائج معقدة لا تتيح لأي قائمة امكانية تشكيل الحكومة لوحدها كما ان النتائج المتقاربة...

لا تتيح لأي قائمة اعتبار نفسها الفائزة المطلق بل ان مصائر الفائزين مترابطة بما يشبه لعبة شطرنج كل حركة فيها تؤثر على وضع الرقعة بأكملها. وتكرار هذا التوصيف مرارا من قبل الكتاب والمحللين ووسائل الاعلام لم يفلح في ادخاله الى اذهان قادة بعض القوائم الذين يصرون على التصرف والحراك وكأنهم متفوقون بأغلبية ساحقة على منافسيهم الطامحين الى منصب رئيس الوزراء يعيشون اليوم حالة من الفصام بين رغباتهم ووقائع الارض ففي الوقت الذي يصرون فيه على التمسك بملاحقة موقع رئيس الوزراء يجدون أنفسهم محل اعتراض ونقاش وربما رفض مطلق من بقية القوائم الفائزة. ولذلك ذهبت القوائم الى اجراء تمارين تفاوضية داخل وخارج العراق هي في الاساس تمارين استكشاف معقدة لرغبات الآخرين وهي أيضا محاولة تسويق للذات عبر اعلان مقبوليتها داخليا وخارجيا. الايام الماضية لم تكشف فقط اننا من دون آليات واضحة لإنتاج المؤسسة السياسية وترتيب بيت السلطة لكنها كشفت ايضا ان النخبة السياسية غير قادرة على تفحص العقلانية المطلوبة في التفاوض السياسي فهذه النخبة ما زالت تعيش أجواء الحملات الانتخابية وانها (النخبة) تورطت بالافتناع بما بثته هي من دعاية عن مشاريع مطلقة لا تضع في اعتبارها عقد البناء السياسي في العراق. لقد استخدمت القوائم المتنافسة اسماء وكاريزمات زعمائها لحصد الاصوات غير ان هذه القوائم تورطت كثيرا في الافتناع بالزامية المصادقة الشعبية والنخبوية على هذه الاسماء وبالتالي هي افترضت ان زعماءها يجب ان يكونوا محل اجماع القوائم الفائزة الاخرى متناسية حالة التنافس التي بينها. من الغريب ان يصر اي سياسي على الضرورة التاريخية في ان يكون هو ولا احد غيره في منصب ما حتى ولو فقد شروط اقتراح نفسه لذلك المنصب حتى لو كان موضع رفض من بقية الشركاء السياسيين. وهذا الاصرار يكشف هشاشة الفكر الديمقراطي في العراق. وهو الفكر الذي يفترض الانسحاب المهذب من اي سياسي يواجه اعتراضات كلية ويسبب بشخصه مواضع خلافية تؤزم العلاقات بين القوى السياسية وتعقد وضع الدولة ومؤسساتها ويهدد تماسك النسيج الوطني. من حق العراقيين ان يستفهموا مستنكرين عن حالة العناد السياسي التي يتصرف بها زعماء بعض القوائم. وهذا الحق مصدره ان أزمة العراق خلال العقود الماضية تتمثل في العناد المرضي للتمسك بالموقع والتحكم بزمام السلطة انطلاقا من رغبات ذاتية أكثر مما هي استجابة لرأي عام أو اتفاق وطني. لقد أثبتت السنوات الماضية إن شخص الرجل الاول لا يؤثر كثيرا في ادارة البلاد ما دامت جميع الحكومات هي حكومات شراكة واسعة. وان ما يحاول البعض تسويقه من قوة شخصية ليست سوى تصورات ذاتية وحرزية واعلامية مدفوعة الثمن تتبدد عندما يتعذر اي رئيس وزراء عن نواقص الاداء بعدم سلطته في اختيار وزرائه. لقد تحولت النقاشات بشأن منصب رئيس الوزراء الى حالة من المساومة والمقايضة وهو ما يعني ان أي رئيس وزراء قادم سيأتي عبر حزمة من الالتزامات السياسية تجاه القوائم التي وافقت على توليه المنصب وهي التزامات ستقلص من قدراته وتضعف حكومته ان هو تمسك بها وستعرض الحكومة القادمة الى الانقسام والتناحر ان هو تنصل من التزاماته. فأين المفر؟



الأمة تعوت

عندما تتخاف على ذاتها

مرشد اليوسف

ما يحتاجه العراق هو الحوار ام المفاوضات ؟

عماد علي

فجر ما هو المعلوم حتى الان في المقارنة بين مفهومي الحوار و المفاوضات . هو وجود القرارات القاطعة و الحلول في نهاية المطاف....
للمفاوضات بعد الاخذ و العطاء . اما في الحوار هو طرح الآراء و المواقف و النظرة الى المواضيع المطروحة و بيان ما هو الاصح من التخمين كان او الاستنتاج لما يفسر و يحلل اثناء الحوار. ما يستنتج من النقاشات في طرح المواضيع المراد بحثها في زمان و مكان معينين ربما يختلف و يتغير من مرحلة لاخرى. اي بمعنى . الموضوع الذي يستند على ركائز معينة و يُراد منه نتاج ما . لا يمكن ان يبقى على حاله كما هو لفترة طويلة. بل الحوار الذي يُثار حول قضية ما يمكن ان تكون له تداعيات تختلف بحدوث المستجدات و التغييرات التي تُحدث نتيجة التطورات في المجالات

المتصلة بتلك القضية التي يجري الحوار حولها. اما المفاوضات التي تهدف للحصول على ثمرة معينة تختلف جذريا عن الحوار من كافة الجوانب. بحيث يمكن ان تكون الركائز و الاعمدة التي تعتمد في طرح المطالب تبقى حين الحصول على النتائج. او تكون مؤقتة و تستعمل من اجل اسناد ما يطرحه اي طرف لتثبيت ادعائه و صحة توجهاته و حقيقة كلامه و عدالة مطالبه. و تدخل هنا مجموعة من العوامل التي تدفع الطرف المفاوض الى اتباع طريقة دبلوماسية معينة لاقناع المقابل و منها المصالح المختلفة و الاهداف العامة لما وراء تلك المفاوضات. و هنا ايضا لا يمكن ان ننتظر الجديد او حدوث اختراع او ايجاد فكر او فلسفة و عقيدة و ايدولوجية و نتاج جديد بحيث يمكن ان يزبح القديم و يبدأ في مرحلة حديثة بشكل فوري. اما الحوار الموضوعي الايجابي

فجر في عام ١٩٤٥م توقيع ميثاق الأمم المتحدة في سان فرانسيسكو . ورغم مرور عدة عقود فان الدول القومية والأقليات جُدت نفسها اليوم...
أقل قدرة على التفاهم و معالجة قضاياها بالطرق السلمية ومازالت الشعوب الضعيفة تعاني من الظلم والعنف والتمييز العنصري وما زالت هناك أخطار تهدد الأقليات: الأمر الذي يبعث على القلق ويزيد المخاطر.
وسواء شئنا أم أبينا فان الدول القومية وأقلياتها في مأزق حقيقي ولم يعد أمام الطرفين من خيار حقيقي إلا أن يجابها معا خدي المخاطر بطريقة مستنيرة وبناعة .
والطرفان يمتلكان اليوم قدرة أكبر على تشكيل مستقبل مشترك آمن أكثر من أي وقت مضى خاصة إذا استثمرت الأقليات والدول القومية العوامل المشتركة التي توحد ولا تفرق. لاشك أن الزعماء السياسيين في كلا المعسكرين يواجهون ضغوطا كبيرة في سعيهم إلى أن يكونوا فعالين ولكن الأفكار القومية الضيقة التي تسيطر على ذهن معظم هؤلاء تؤخر عمليات التحول والتفاهم .
والشعب والأقلية تموت عندما تنغلق على ذاتها . والدولة القومية تنهار أو تسير نحو الانهيار عندما لا تحترم إرادة مواطنيها وخصوصيات الأقليات وثقافتهم . وما حصل في العراق والصومال وما يحصل اليوم في السودان واليمن وتركيا... الخ
لا يبشر بالخير. والزمن ليس في صالح التردد والتزمّت والتصلب لأن العالم كله يسعى إلى الانتقال إلى الألفية الثالثة وسمتها الانفتاح والتسامح والسلام. ورغم المآسي فان الشعور السائد لدينا هو الشعور بالأمل.
وحتى تتجاوز الحكومات والأقليات الحن عليها ألا تتصرف وكأن

الغد غير موجود.
والخيار الحق يقتضي تقاسم الاختلاف والتنوع والتغلب على عيوب الأفكار والمؤسسات الحالية التي لا تلائم العصر الجديد علما بأن تحويل بؤرة الاهتمام إلى مصالح الناس واحترام الحقوق دون تمييز هو مظهر من مظاهر الانتقال إلى دولة المواطنين والمجتمع المدني وهو أقوى و أرقى أنواع الدولة المعاصرة.
والترتيبات التي يمكن أن تُحدث فارقا كبيرا وعظيما في العلاقة بين السلطة السورية والكورد السوريين لابد أن تقوم على الحوار و التفاهم المشترك وتدوير الزوايا الحادة من قبل الطرفين سواء بسواء.
وفي نهاية المطاف لن تنجح الدولة القومية ولا الأقلية القومية في الجأز مهامها ما لم يتم احترام الإرادات والقانون وما لم تقم تلك الإرادات على أسس تكتسب قوتها من القيم الوطنية والوحدة الوطنية. لاشك أن قدرة مجتمعاتنا على تشكيل المستقبل هي أكبر الآن من أي وقت مضى كما أن الحاجة إلى تطبيقها وممارستها أصبحت أكثر ضرورة وإلحاحا .
والتحدي الرئيس الذي يواجهنا كحكومات وشعوب هو حشد القدرة من أجل جعل الحياة أكثر دفتا وديمقراطية وأكثر استقرارا وأمنا . واليوم وعلى ضوء الواقع المأساوي الذي يعيشه العراق والصومال وما يحصل اليوم في اليمن والسودان وتركيا... الخ فان الاطمئنان قل كثيرا عما كان .
كما أن القلق يتزايد في ظل التشدد والعنف فبدل أن يتفق الطرفان أي الدولة والمجتمع بأفراده وأقلياته حول رؤية مشتركة تُجد أنفسنا مهتدين بخطر أن يضل أحد الطرفين أو كلاهما طريقه . ويقع الفأس بالرأس .

لمجموعة من الجهات او الاطراف ذات الخلفيات الثرية بالمعرفة والعلمية و المنطق يمكن ان يثير ما يطمح اليه العقل المتطور للفكر الانساني. اي يمكن انتظار بروز ثمرة جديدة للحوار الناضج الفعال ان كانت بعقلية تقدمية معتمدة على الاسس العلمية و المنطق السليم و بخلفية داعمة للإبداع في الموضوع المطروح للحوار. و الهدف المشترك بين الحوار و النقاش و المفاوضات هو وجود الهدف المعين بذاته . اي النقطة المراد الوصول اليها بعد العملية و بطريق الحوار. اما الطريقة و الآلية المتبعة فيمكن ان تكون مختلفة. و يمكن ان يجري الحوار بعيدا عن التخطيط و الاجندات المسبقة و في لحظة طرح موضوع ما. و لا يحل أية مشكلة او قضية في اللحظة الآتية للحوار و انما يسهل الوصول الى الحل. ما هو الأهم في الحوار هو انبثاق الحقيقة من الآراء و المواقف المختلفة التي تطرح على البساط و تدفع الى الاستفادة من الحوار ان يستثمر الثمرة المنبثقة من الحوار و يعتمد الحقيقة في الوصول الى الهدف. و في اكثر الاحيان تصل الى المراد و ان ارادت الحوارات وقتنا اطول و لكن جسد ما هو المنتج من مجاز الحوار يكون اسهل و يمكن التحقيق. اما فيما يخص الوضع العراقي في هذه المرحلة بالذات. فاننا نحتاج الى حوارات علمية متنسعة حول العمليات الجارية سواء كانت سياسية ام اقتصادية ام ثقافية ام اجتماعية . و ان كنا ندخل في المفاوضات المختلفة بين فترة و اخرى و بعد كل عملية او قانون مهم حساس يُراد امراره . الا اننا لم نغف عند ما يحتاجه الشعب بشكل جدي و ما يجب الاصرار عليه و ما هو الأهم من الأولويات التي من الواجب العمل على الوصول اليه. جُري

حوارات هامشية هنا و هناك دون ان تثمر شيئا. و ان كان اي حوار له ايجابيات و ان لم تظهر في وقته. و الشعب العراقي بصفاته و سماته المعروفة عنه متعطش للبحث و النقاش و ان كان متشددا و خشنا في الطرح و البحث و النقاش . الا انه دائم النقاش غير منكفيء او منعزل رغم كبت الدكتاتورية له و رزوحه تحت ثقل الحكم المتسلط عليه و افرازات الحروب المتتالية المفروضة عليه. و عدم تشبعه من الحريات التي منحت له بعد سقوط الدكتاتورية و انطلاقته من الظروف التعيسة و الجو المعروف بالسجن الكبير له. الحرية توفرت و بشكل نسبي . الاحزاب تعددت و من جميع المشارب و العقائد و الايديولوجيات . الاعلام انتشر و توسع كالنار في الهشيم. الطقوس و الشعائر الدينية و المذهبية و العقيدية طبقت و بمبالغة و غلو. الوضع الاجتماعي العام تأثر بالتغيرات بشكل كبير. و هذا ما يوفر الارضية الملائمة لطرح اي موضوع يهم الشعب بشكل عام. و ما يحتاجه اليوم هو الحوار الحقيقي و طرح المواضيع و اعلان الآراء و المواقف. و من هنا سيظهر الجديد و تفهم التغييرات و نعتد الانسانية و العقلانية في العلاج للمشاكل و حل القضايا. و ان كانت قضايا الساعة بحاجة الى مفاوضات صريحة الا ان الحوار هو سيد الاطروحات للحلول و ان احتاج الى وقت. و ان لم يكن العلاج لاي موضوع عن طريق الحوار لن يكون جذريا و سريعا. ما يميز به الشعب العراقي من مؤنثيكية التركيب و ما توارثه في تاريخه و حضارته العريقة يعد من العوامل المساعدة في تكريس الاعتماد على الحوار الدائم و الوصول الى الاهداف بشكل سليم.



تأسيس شركة نفت الوسطا دمج لخانقين ونفطها ببغداد!!

صلاح مندلاوي



يجذبني في أحن البحث في ثنايا تفكيري البحث عن التفاؤل والأمل فقد تعودنا ان وجود بئر في منزل الجار يعني ان لي فيه حق ولا يمنعني عن التزود بالماء من البئر ولو ان موقعه في باحة بيته لانه وقبل الاسالة الى البيوت كان البئر خارج اي منزل . المهم عندي ان النفط منذ ان اكتشف في العراق بعد تكساس في الولايات المتحدة كان في خانقين اذ حفر البئر الاول في تكساس عام ١٨٤٨ وفي خانقين ١٩٠١ بدأ انتاج البئر الاول يومها كان الامان متهاككين على الوصول الى خانقين فبنوا خط (ب.ب.ب) لسكك الحديد وعلى حسابهم لقاء منحهم حقوق البحث عن النفط على صفتي السكة الحديدية التي بنتها المانيا على حسابها لقاء هذا الامتياز وفعلاً فقد حفروا (١١) بئراً في هولي شيرخان في فورتو بخانقين حيث كانت تنتهي سكة الحديد ويومها فقط عرف الترك ان في

بريطانيا معها كل شيء فقد اجلت اعلان الدولة العراقية ثلاث سنوات ويسمى تأسيس الدولة العراقية بين التاريخين ١٩٢١ و١٩٢٣ ولم يتشكل البرلمان الا بعد اعلان الاتفاقية النفطية بين الحكومة الفتية العراقية ودولة بريطانيا العظمى خاشياً لاعتراض اعضاء البرلمان على الاتفاقية النفطية اذ حتى ذلك الزمان كان العراقيون واعين لنية الحكومة البريطانية التي كانت تشغل الناس ليحصلوا (الاحراش) من البساتين لتحرقها القوات البريطانية في المساء جنباً لاستمرار (ثورة العشرين) ولما كان الامان قد خلقوا كادراً فنياً من الكرد فقد استعان بهم الانكليز في بناء القاعدة التشغيلية للمنشآت النفطية فتدفق النفط وحددت الحدود بين العراق وايران وفي الصفحتين لحقل باميل في نفط خانة ونفط شاه فان صاحبها انكليزي (الشركة الشرقية الانكليزية الفارسية) وفي العراق صارت شركة

نفط خانقين (K.O.C) مرة اخرى كان الخبر مذهباً وهو نفط كركوك اذ حين وصلت الحفارة الى قنطرة المكنم النفطي خرج النفط لوحده واغرق ثلاثة مهندسين وثمانية عمال لا حرقاً وانما غرقاً ومن يومها بدأت القصة المأساوية للشعب في خانقين وكركوك .اليوم وزارة النفط بعد زوال الدكتاتورية ومجيء الديمقراطية بدأت دكتاتورية الاغلبية العديدة والتي يجب ان تبني احكامها على حقوق صاحب الدار في بئر الماء كما قدمنا من مثل والا فاننا نعود الى المربع الاول اذ قال ادمونسنز المستشار السياسي لدائرة المندوب السامي البريطاني في كتابه (كورد وترك وعرب) ان على العرب ان لا ينسو باننا قد ساعدناهم في التسلط على الكورد . واثبتت الايام ان عدالة السماء او تكاتف العدوان الخارجي سبباً في ان لا يستفاد العرب ولا الكورد من البترول المنتج فقد تحولت الى اسلحة وطائرات حربية ودبابات

وقصوراً دمرت بالكامل ناهيك عن مئات الالاف بل الملايين من الضحايا البشرية وعدنا بفضل (طارق عزيز وقائده) الى قرون ما قبل الثورة الصناعية الى عصر الظلام ولا مدنية (والشعب ينام على مستنقعات تجمد بالبحر الطوامي)نعتقد بان وزارة النفط لا ينبغي ان تلغي هيئة نفط خانقين وتربطها ببغداد وانما تبقى مع كركوك لان باكورة اعلان ربط هيئة نفط خانقين ببغداد وكان اعلان السيد وكيل الوزارة لشؤون العمليات ان الوزارة قررت الغاء مشروع اعادة بناء مصفى خانقين بالاضافة الى عدم السعي لتدارك ترهل أبار خانقين التي تحول انتاجها من ٤٠ الف برميل الى اربعة الاف برميل فقط ترسل الى مصفى الدورة علماً بان المصفى مفكك فالخقل مشترك مع الايرانيين الذين بدأوا بالحفر الاقضي من جانبهم اذ ان الحقل مشترك فالبئر ١,٢,٣ ايران والبئر ٤,٤,٤ العراق و ٨,٧ ايران و ١٠,٩ العراق فلقد اثبتت

القيادة الكردية وخلفها نخبة مهمة من الشعب الكردي اننا ملتصقون بالعراق وعلى المتثقفين بنظرية ان الكورد انفصاليين عليهم ان يقتنعوا بان الكرد نسوا حتى آلام السجن والتعليق ومئات الالاف من الشهداء الابرء الذين انتقمت منهم جماهير العراق والكورد اعلنوا (عفا الله عما سلف) حتى الفرسان الذين ساعدوا (علي كيمياوي) على سحق بني جلدتهم . فاذن الخلاصة لا ينبغي لوزارة النفط ان تدمج هيئة نفط خانقين مع شركة نفط الوسط فاذا سمح صاحب الدار باخذ ماء بئرته فلا يعقل ان تأخذوا داره كفاننا ضحكاً على الذقون وكفاننا قصص التراجيديا على الاقل للفترة التي حاولت ان تتحول من النفط الى الكهرباء في مجال الطاقة كما انتقلت من الفحم الحجري والخشب الى البترول ولحين الانتهاء من تنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور .

بعدما توقع الخبير الإعلامي فيليب ماير في كتابه "الجريدة الزائلة" الذي أصدره في العام ٢٠٠٤ أن "كل المطبوعات ستختفي خلال الأعوام الثلاثين المقبلة. لتحل محلها مصادر الأخبار الإلكترونية". تمكنت الصحافة الإلكترونية عالمياً خلال السنوات الأخيرة المعدودة من اكتساح نظيرتها "الورقية" التي تزعج تحت ضغوط مائية نتجت عن الأزمة الاقتصادية العالمية والتي تهدد بإفلاسها.

في موازاة ذلك، يواكب الانتشار الواسع للصحافة الإلكترونية فورة تكنولوجية لن تعرف الهدوء، ولن يكون آخر ما تبتكره "التابلويد الإلكتروني" من إل. جي. أو الـ "أي باد" من آبل.

ولمواجهة الأزمة المالية المستفحلة التي أثرت بشكل مباشر على القطاع الإعلامي، اتخذت الصحف إجراءات تقشفية شديدة القسوة في محاولة للبقاء على قيد الحياة. هذه الإجراءات اتخذت مظاهر كثيرة مثل إغلاق مقار ومكاتب صحافية، وإغلاق مكاتب في الخارج، وتقليص أعداد الصفحات... الخ. غير أن الاجراء الأشد قسوة تمثل في الاستغناء عن أعداد كبيرة من العاملين في الصحف، والصورة هنا قاتمة جداً، إذ تشير الاحصاءات التي أوردها موقع صحيفة الجزيرة السعودية الإلكترونية الى انه في العام ٢٠٠٨ وحده، تم الاستغناء عن ١٦ ألف موظفًا من العاملين في الصحف.

فكل هذه الإفرازات دفعت عددًا من كبريات الصحف العالمية عمومًا والأمريكية خصوصًا إلى أن تودّع طبعاتها الورقية لتكتفي بمواقعها الإلكترونية.

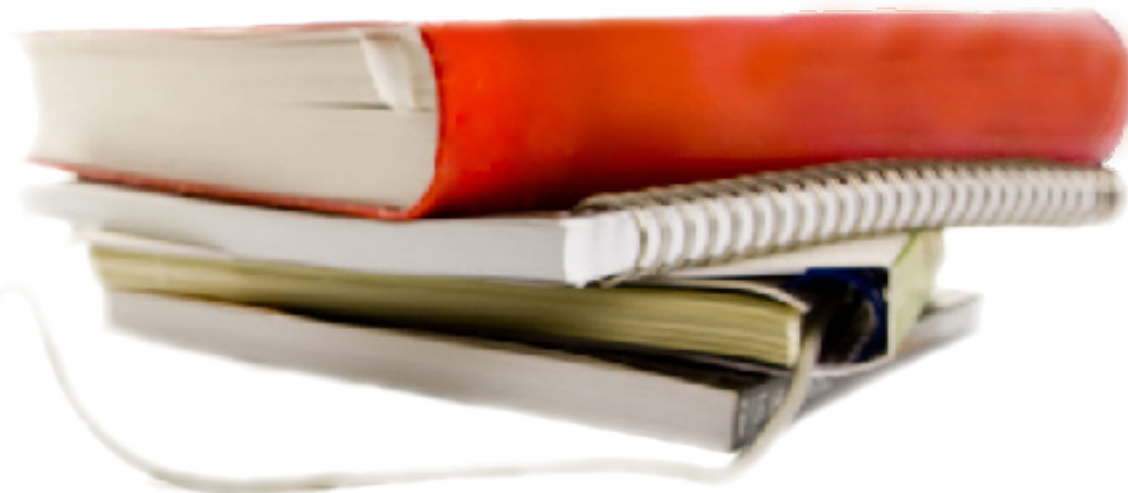
فبعد قرن أمضته صحيفة ورقية يومية، ما عاد بإمكان "كريستيان ساينس مونيتور" أن تؤمن التكاليف اللازمة لصدورها كمطبوعة فتوقفت في نيسان (أبريل) ٢٠٠٩ عن الصدور مكتفية بموقعها الإلكتروني. كما سبقتها قبل أسبوعين صحيفة "سياتل بوست إنتلجنسر" عن الصدور بشكل ورقي نهائيًا، بعد ما يزيد على ١٤٦ عامًا. وكانت الصحيفة توزع أكثر من ١١٧ ألف نسخة كل صباح ما يجعلها أكبر صحيفة يومية مطبوعة في البلاد تكتفي بموقعها الإلكتروني.

وخسرت الصحيفة العام الماضي ١٤ مليون دولار بفعل الأزمة المالية وطرح لبيع من

الإلكترونيون

يدق مسمارًا جديدًا في نعش الورق

كريستين الشويري



قبل شركة "هيرست" المالكة لها. وسيعمل في الموقع الإلكتروني الجديد للسياتل بوست إنتلجنسر ٢٠ شخصًا بدلًا من الـ ١٦٥ الذين كانوا يعملون في الصحيفة الورقية حسبما نقلت صحيفة الشرق الأوسط. وتتسع يوميًا دائرة الصحف الأمريكية التي تودع الورق للأبد. فانضمت الصحيفة البارزة "روكي ماونتن نيوز كولورادو" إلى قافلة الصحف التي أغلقت أبوابها. وذلك قبل أسابيع قليلة من احتفالها بعامها الـ ١٥٠ في ٢٨ شباط (فبراير) ٢٠٠٩.

حتى "نيويورك تايمز"، إحدى أبرز الصحف الأمريكية، تواجه مشكلة مالية، فهي تزرع تحت ديون بقيمة مليار دولار أمريكي. ولا تملك منها كسيولة إلا ١٠ مليون دولار. وقد سجلت أسهمها تراجعًا بنسبة ٧٥٪ خلال العام الماضي.

أمّا "واشنطن بوست" الأمريكية، فأعلنت إقفال مكاتبها الأمريكية خارج واشنطن في إطار خطة لحصر النفقات وخسر القسم الصحافي في مجموعة واشنطن بوست ١٦٦,٧ مليون دولار خلال الفصول الثلاثة الأولى من السنة الماضية وقد وافق مئات العاملين في الصحيفة على إحالتهم إلى التقاعد مبكرًا.

عربيًا، تأثرت وسائل الإعلام المطبوعة إما بشكل محدود جدًا، ففي الكويت توقفت صحيفة "أصوات" عن الصدور في شباط (فبراير) ٢٠٠٩ بعد أشهر من إصدارها في تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٠٨. واحتجبت "البديل" المصرية في تموز (يوليو) ٢٠٠٩ بعد إطلاقها في ٢٠٠٦. وأغلقت مجموعة (ماروك سوار) المغربية

مطبوعتي "الصباحية" و"الصدى المسائية" العام ٢٠٠٩ وتوقفت صحيفة "ديلي ستار" اللبنانية.

وهي الوحيدة الصادرة بالإنجليزية بعد صعوبات مالية كبيرة منذ كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٩. ليعاد فتحها محاطة بمستقبل غامض.

وتم طرح أشكال جديدة من المطبوعات في السوق بالطريقة نفسها التي حصلت في الأسواق العالمية، فانتقلت صحيفة "المجلة" الأسبوعية السعودية للنشر عبر الإنترنت فقط.

وذلك في نيسان (أبريل) ٢٠٠٩ ولجأت الرياضية الإماراتية "سوبر" إلى حل مشابه مقتصرة على نسخة إلكترونية منذ ٢٠٠٩. واندمجت في الإمارات العربية "المجموعة الإعلامية العربية" بما فيها من ثلاث صحف وإذاعة وتلفزيون نور دبي وشركة سمار للطباعة والنشر في "مؤسسة دبي للإعلام" في خريف ٢٠٠٩ في محاولة لتحسين هيكلية القطاع الإعلامي بدبي.

ليست الأزمة المالية العالمية المتسبب الوحيد في اندثار عدد من الصحف الورقية الأمريكية والاكثفاء بالمواقع الإلكترونية. إذ إن المنافسة الشديدة من جانب الإنترنت، وخصوصًا في أوساط الشباب وتراجع التوزيع والاشتراكات عوامل مثلت دورًا في اتجاه بعض المطبوعات الورقية الى الإلكتروني. ووفقًا للإحصاءات موقع "نيوز بيبر ووتشو"، يناهز متوسط سن قراء الصحف الورقية في أمريكا خمسة وخمسين عامًا وما فوق. ويصف ١٩٪ فقط من شريحة تتراوح أعمارها بين ١٨ و٣٤ عامًا أنفسهم بأنهم

قراء للصحف الورقية، بينما تعتمد الأغلبية على الإنترنت كمصدر للأخبار.

وشهد هذا العالم ظهور الإنترنت ذات النطاق العريض وتلفزيون الهاتف المتحرك وأجهزة "كنديل" و"نوك" و"آي باد وتابلويد إل جي وغيرها. والتي استفاد منها العالم الغربي بشكل ملحوظ تمثل فرص نمو مهمة للشركات الإعلامية في العالم العربي. وتكمن الفرصة الأكثر تميزًا في إيصال المحتوى عبر الأجهزة النقالة المرتبطة بالإنترنت إلى الجيل الجديد من المستهلكين الذين نشأوا مع الإنترنت.

والذين يعدّون الهواتف النقالة جزءًا أساسيًا من حياتهم. ويكتسب هذا الجيل من المستهلكين، من تتراوح أعمارهم بين ١٥-٢٥، أهمية خاصة بسبب ارتفاع نسبة الشباب في معظم أنحاء المنطقة.

ومن المتوقع أن تشهد كافة جوانب القطاع معدلات نمو كبيرة خلال فترة قصيرة، وخصوصًا الإعلان الإلكتروني في المنطقة سيشهد معدلات نمو كبيرة مرتفعًا من مستواه الحالي المنخفض. وخاصة في الدول التي فتحت أسواقها أمام شركات الاتصالات.

ويعد مجال عمل شركات الإعلانات الإلكترونية وتوفير المحتوى الإلكتروني لأجهزة الهاتف المتحركة من أكثر الفرص المتميزة في المنطقة. ويرجح أن الإنترنت ذات النطاق العريض وتلفزيون الهاتف المتحرك من أكثر الوسائل المفضلة للحصول على الأخبار والمحتوى الترفيهي في المستقبل للجيل الجديد من المستهلكين في معظم أنحاء العالم العربي.

فبعد قرن أمضته صحيفة ورقية يومية، ما عاد بإمكان "كريستيان ساينس مونيتور" أن تؤمن التكاليف اللازمة لصدورها كمطبوعة فتوقفت في نيسان (أبريل) 2009 عن الصدور مكتفية بموقعها الإلكتروني. كما سبقتها قبل أسبوعين صحيفة "سياتل بوست إنتلجنسر" عن الصدور بشكل ورقي نهائيًا، بعد ما يزيد على 146 عامًا.

جابر حبيب جابر

الموقف من إعادة الفرز اليدوي لنتائج الانتخابات في محافظة بغداد التي حظى بأهمية من ناحية لكونها تمثل نحو ربع الناخبين والمقاعد. ومن ناحية ثانية لأن ثبوت تلاعب مهم بالنتائج سيحفز الدعوات لإعادته في محافظات أخرى. الموقف من ذلك تمثل عند كتل بازواجية صارخة، فمثلاً كتلة مستفيدة من الانتخابات، تعيش مشاعر انتفاخية، رغم أنها لم تتقدم كثيراً عن حصتها في مجلس النواب السابق. بل إن حصتها ظلت نفسها والزيادة التي حصلت عليها تأتت من نسبتها في الزيادة في أعضاء مجلس النواب. وبالتالي ليس هناك من تصاعد في تمثيلها، ولكنها لا تلتفت لذلك وسط مشاعر الزهو في سحق حلفائها. وتصدها لساحتها. عموماً الأطراف المستفيدة من الانتخابات والخوف من إعادة الفرز هي تلك التي كانت لها مناطق انتخابية مغلقة عليها. إذ إن مناطق التنافس وغير محسومة الولاء أوجدت آليات رقابة بين المتنافسين. في حين أن الشك ينبعث من المناطق المغلقة لكتلة أو لكون التي شهدت تضخيماً في المشاركة المؤيدة وتخريباً وإبطالا للاستثمارات المصوتة لمنافسيها. هذه تمت في ساعات ما قبل الإغلاق وبالتالي لن تنفع إعادة الفرز في تعقب ذلك، إلا في حالات تعجل وعدم احترافية مرتكبي الخروقات وهي الوثائق والأدلة التي استندت إليها الهيئة القضائية في قرارها بإعادة الفرز يدوياً. تماشياً مع الشفافية، ولكي لا توضع في خانة الريب. رحبت هذه الكتل بالبعد اليدوي، وبقرار القضاء، ولكن باسئراط أن لا تتغير النتائج! ومهددة بكون ذلك سيفضي للفضوى. إذن ما جدوى إعادة الفرز إذا كان تغير النتائج مرفوضاً سلفاً وفقاً لهذه الكتل المرعبة!

مع ذلك من غير المتوقع أن يكون هناك تغيير واسع في النتائج، إلا أنه ولتقاربها فإن حرك بضعة مقاعد من كفة إلى أخرى سينعكس على صدارة المشهد. لكن سيظل ذلك دون منحه قدرة بد مفتوحة أو

توفقاً في رسم التحالفات. إلا أن لإعادة الفرز تأثيرها الآخر بتأخير إقرار النتائج وتأخير دعوة البرلمان للانعقاد وبالتالي الشروع بمرثون التكليفات. إنه أعطى فسحة إضافية للقوى السياسية للاستمرار في مسلسل المساومات الذي أتقنته. عبر إيصال الأمور إلى حافة الأزمة لتعظيم المكاسب ومن خلال دفع الحل. كما اعتدنا في كل الاستحقاقات السياسية والخوانق. إلى الربع ساعة الأخيرة.

بعكس ما يعرف عن عموم الانتخابات في العالم حيث الغاية منها تحقيق طموحات الناخب وإجاز الوعود التي جسدت في البرنامج الانتخابي الذي صوت له وفضله. ولكن عندنا يبدو أن مهمة الناخب تنتهي عند منح صوته. فتقع مخاوف روسو الذي رفض الديمقراطية التمثيلية (النيابية) وفضل عليها الديمقراطية المباشرة أي بالرجوع إلى الشعب في القضايا لكونه اعتبر أنه في اليوم الذي تمنح فيه صوتك فإنك تتقدمه. بعد التصويت انتقل التفويض عندنا إلى السياسيين والنواب الذين في أحسن الأحوال ما لم يتصفوا بالفجاجة وبقي ضميرهم يحتاج إلى إيهام، فإنهم يماهون بين ذواتهم والوطن. فتصبح المصالح الذاتية مصالح وطنية. لذا فإن المفارقة الفعلية هي فيما بين رغبة الشعب بإيجاد حكومة فاعلة ورشيده تتقدم وترتقي بمطالباتهم وفاعلين سياسيين يريدون أن يكونوا كلهم في مركز صنع القرار وبشقه الحكومي خديداً.

رغم أن فرشة الأصوات توزعت بشكل متقارب على أربع كتل، ما يعطي نظرياً هامش مناورة كبيراً في التحالفات ولا يجعل شكلها مرتيناً لا يتراز جهة معينة أو لسقوف عالية في المطالب تضعها جهة أخرى. إلا أن طبيعة الوضع العراقي ومحدداته أولاً.

وتوزع الأصوات ثانياً بعدم إظهار كتلة أو كتلتين قادرتين على أن تشكل الحكومة بمفردها. ولعدم وجود كتل عابرة للمكونات فعلياً بحيث تشكل

حكومة دون أن تنهم بإقصاء مكون أو قصر تمثيلها لجموعة عرقية أو طائفية دون أخرى ثالثاً. يجعل الوضع العراقي مقيداً وغير قابل للفكك وأسير معادلتين. الأولى أن تتوافر لتشكيل الحكومة الأغلبية العددية التي نص عليها نصاب اختيار المناصب الرئيسية (رئيس البرلمان، رئيس الجمهورية، رئيس الحكومة) ومن ثم تشكيل الحكومة. والثانية أن تتوازي معها معادلة التوافق أي أن تمثل المكونات بشكل أساسي، خصوصاً وأن نتائج الانتخابات أنتجت كتلاً سياسية باتت تمثل بشكل مهيمن ومحتكر تقريباً لمكونات. وبالتالي إقصاؤها وعدم إشراكها يعني إقصاء وتهميش مكون. والمكون الذي سيهمش لن يلجأ إلى المعارضة الفاعلة والسلمية كما في الدول المستقرة بل ولا حتى يكتفي بوضع عصي في سير الحكومة بل إلى وضع الألغام في طريقها. ولن يهدد بالعودة إلى مقاعد المعارضة بل إلى صفوف "المقاومة".

من هنا يعود الخيار هو الاضطرار للمفاضلة بين حكومة فاعلة وقوية لها معارضة مصوبة وفعالة ورقبية لكن مع استقرار مهدد، أو بإشراك الجميع وإرضائهم وهو ما سيكون على حساب القدرة والإجاز ولكنه سيشتري رضا الكبار وسكوتهم وبالتالي يؤمن استقراراً قلماً ولكن مع مراوحة في الشلل. لذا فإن المعادلة الصعبة التي ما زال العراق يبدو بعيداً عن تحقيقها هي في إيجاد بيئة سياسية ونظام يحتاجه من أجل إدارة الانقسامات العرقية والمذهبية فيه، ويوفر ضمان تمثيل مناسب لكل المجموعات العرقية والدينية ويقرن ذلك مع خلق الظروف الملائمة لحكم فاعل ورشيد. أو بعبارة أخرى تشكيل ائتلاف حكومي وطني مستقر يحكم البلاد بفاعلية.

هذا هو الاختيار الأصعب - الذي على القيادات السياسية أن تنجح في اختبار إنتاجه وسجلها - بأسف - للسنين الماضية لا يساعد على التفاؤل في ذلك.

فرز يدوي.. أم تحرك للنتائج؟!

شهدت بدايات التسعينيات من القرن الماضي نقلة نوعية لم يسبق لها مثيل في تاريخ البشرية في مجال الانفجار الضخم وغير المسبوق في مجال المعلومات التي توافقت مع التطبيق التجاري لشبكة المعلومات (الانترنت) في مختلف دول العالم. وما شكلته من اداة ووسيط ومرجع في نقل وتخزين وتبادل ومعالجة واسترجاع المعلومات والبيانات مستعينة بالامكانيات العملاقة للحواسيب المستعملة في وصل الشبكة العنكبوتية التي التفت لتشمل مختلف دول العالم. وتعد الصحافة الالكترونية احدى الثمار المتحققة لهذه الشبكة السحرية التي دلت بكل وضوح الى الامكانيات غير المحددة للعقل البشري في مجالات الاختراعات غير المتناهية. وتاريخ الصحافة امتد لمئات السنين مستعيناً بالوسيط الورقي في نقل محتواها للجمهور. فقد شكل الوسيط الورقي لاصفاً عضويًا وعملياً للصحافة في إيصال رسالتها للجمهور. ولم تتوصل الانسانية الى وسيط اخر الا في بدايات التسعينيات من القرن الماضي وترافق ذلك مع التطبيق الواسع والتجاري لشبكة الانترنت. وقد جاء ظهور الصحافة الالكترونية نتيجة لظهور النشر الالكتروني الذي مكن من تحميل المعلومات على الوسائط الالكترونية التي تتم اعادة تشغيلها وعرضها عن طريق جهاز الحاسب الآلي. وقد ظهرت اولي الصحف الالكترونية في السويد سنة ١٩٩٠ وهي صحيفة (هيلز بنورج اجبلاد) التي تعد اول صحيفة تنشر على شبكة الانترنت بصورة كاملة. ثم تلتها الصحافة الامريكية والتي بدأ الكثير منها يتحول الى الصيغة الالكترونية منذ سنة ١٩٩٣ بتأسيس مواقع الكترونية لها على شبكة الانترنت حيث اعلنت مجلة تايم الامريكية في تلك السنة انها ستكون متاحة لعملاء شبكة امريكا اون لاين التي تقدم الاخبار والمعلومات الرياضية والمالية واخبار الطقس وخدمات اخرى عبر اجهزة الكمبيوتر الشخصية. ثم تلتها بقية الصحف الامريكية في تأسيس مواقع الكترونية لها على شبكة الانترنت ثم جاءت بعدها بقية الصحف في انحاء مختلفة من العالم. الصحافة الالكترونية: افاق واسعة وامكانيات غير محدودة وفرت شبكة الانترنت امكانيات ضخمة وغير مسبوقة للصحافة في مجالات النشر الالكتروني والقدرات على عرض المعلومات والمقالات والموضوعات للجمهور بسهولة ويسر وبتفاصيل وافية مع تنوع الوسائط المتعددة الاستعمالات فتاريخ تكنولوجيا الصحافة منذ ان اخترع غوتنبرغ الطباعة سنة ١٤٥٣ لم يشهد نقلة كبيرة وواسعة مثلما شهد حينما تحولت الصحف الى استعمال الوسيط الالكتروني وسيطاً ناقلاً محتواها للجمهور فقد مكن الحاسوب الآلي وما يملكه من امكانيات كبيرة

مالية كبيرة. فثمن الورق يشكل في كثير من الصحف ما نسبته ٢٠٪ من ميزانيتها فضلاً عن الاحبار والالوان والمطابع وقطع الغيار واجور عمال المطابع واجور التوزيع. وقد ادى اعتماد الصحافة الالكترونية على الوسيط الالكتروني الي ان تقتصد في هذه النفقات بصورة كبيرة جداً وان توفر مبالغ مالية كبيرة. فمثلاً ان كلفة بوصة واحدة في ٢٠٠ الف نسخة تتجاوز الاف الدولارات. بينما في الحاسوب الآلي تكلفة ٢٥٠ بايت من المعلومات تبلغ تكاليفها اقل من عشر من السنت. الامر الذي وفر كثيراً من الاموال كانت تصرف في استهلاك الورق. وقد ادى ظهور الوسائط الاعلامية الالكترونية الي ان تفقد الصحافة الورقية نسبة كبيرة من جمهورها مع توفر الامكانيات المتميزة لهذه الوسائط والتي لا تتوفر فيها بفعل الوسيط الورقي محدود الامكانيات المستعمل في نقل مادتها ومحتواها الي الجمهور. وتشير الاحصاءات الي ان اعداد قراء الصحف اليومية انخفضت من ٧٧ بالمائة من السكان الي ٦١ بالمائة ما بين سنة ١٩٧٠ وسنة ١٩٩٤. وعلى سبيل المثال فإنه في الولايات المتحدة (الدولة الاولى في العالم في مجال الاصدارات الصحفية) بقي توزيع الصحف الامريكية مستقرًا عند ٥٩

مليون نسخة بين السنوات ١٩٦٠ حتى اوائل سنة ١٩٩٥. رغم ارتفاع عدد السكان بصورة كبيرة. لينخفض هذا العدد الي ٥٦ مليون نسخة يومياً نهاية سنة ٢٠٠٢. فجريدة النيويورك تايمز الجريدة الاولى في الولايات المتحدة والعالم انخفض عدد قرائها بنسبة ٤٢٪ من قراء عددها اليومي و٥٨٪ من قراء عددها الاسبوعي بين السنوات ١٩٦٩-١٩٩٧. في مؤشر مهم الي ان اعداد قراء الصحافة الورقية اخذت اعدادهم تتناقص مع تقدم السنوات بفعل المنافسة الشديدة من قبل وسائل الاعلام الالكترونية وتوجه الجمهور شيئاً فشيئاً الي الصحافة الالكترونية التي ستحل تدريجياً محل الصحافة الورقية مع تقدم الدول نحو مجتمعات المعلومات او مجتمعات ما بعد الصناعة التي تعتمد اعتماداً كلياً على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة التي يكون فيها الوسيط الالكتروني هو الوسيط الاول في نقل المعلومات والبيانات بين المؤسسات والافراد والمجموعات مبتعداً بكثير عن الوسائط التقليدية القديمة الناقلة للمعلومات. وقد جاءت الصحافة الالكترونية لتمثل التكيف الحقيقي للصحافة مع مستجدات عصر المعلومات الذي تمر به الانسانية حالياً. فقد تماشت مع

المستجدات والوقائع التي يعيشها الانسان في مجالات تقنيات المعلومات والانفجار المعلوماتي الضخم الذي احداثته ما فرض على الصحافة ان تستعين بهذه التقنيات لكي تتلاءم وتتواكب مع هذه التطورات الكبيرة. مستغنية عن الوسيط الورقي المحدود الامكانيات في نقل المعلومات وجعلت من الصحفي معالجاً للمعلومات عبر الوسائط الالكترونية فهو يتعامل مع الحاسوب وبرمجياته ويكتب موضوعة مباشرة على شاشة الحاسوب ويعمل على تعديله من اجل تهيئته للنشر وهنا تتطلب منه مهارة التعامل مع هذه التقنيات والتخلص من الطريقة التقليدية (اليدوية) في الكتابة فهو يقوم بكتابة الموضوع مستعيناً بذاكرته وملاحظاته وبمصادر يستعين بها بشكل مباشر عن طريق شبكة الانترنت او محفوظة في ارشيفه الالكتروني للصحيفة. فضلاً عن ان عمليات اعداد المواد الصحفية واخراجها يكون معتمداً على تقنيات وبرمجيات الحاسوب من ناحية اعداد المادة الصحفية وتوظيفها واخراجها وعرضها على شاشة الحاسوب عن طريق الموقع الالكتروني للصحيفة ثم تحديث معلوماتها باستمرار تبعاً لما يستجد من تطورات متلاحقة للاحداث ولتكون الصحيفة

متواكبة معها باستمرار. فقد اصبح الوسيط الالكتروني الفضاء الجديد للكتابة والنشر ووفر فرصاً كبيرة وغير محدودة للعالمية وللوصول الي افاق وجمهور عالمي لا يمكن تصور الوصول اليه بالوسائل والطرق التقليدية في النشر فيفضل بالحدود بحدود مكانية او سياسية او جغرافية في دول ومناطق مختلفة من العالم ونقل افكاره وتصوراته للموضوعات والقضايا المختلفة. وساهمت الصحافة الالكترونية مساهمة فاعلة وكبيرة في مجال زيادة تدفق الانباء بين دول العالم المختلفة بفعل امكانيات الوسيط الالكتروني الناقل لها والقدرات الضخمة في مجال تخزين المعلومات والبيانات وسرعة نقلها وامكانيات انتشارها الي مختلف فئات الجمهور في دول العالم كافة بفعل ارتباطها بالشبكة العنكبوتية التي تلف انحاء العالم المختلفة. وبذلك فإن الصحافة الالكترونية استطاعت وبكل جدارة من حطيم الحدود بكل انواعها والتي كانت تشكل عقبة او عائقاً امام انتشار الصحافة الورقية وخذ من وصولها الي الجمهور بشكل كبير وزادت من (توحيد) الجمهور العالمي نحو قضايا وافكار ومبادئ معينة بفعل سهولة الوصول الي موقع الصحيفة الالكتروني

عصر الصحافة الالكترونية

سعد الطائي



أزمة الكهرباء تتفاقم مع أزمة الحكومة المقبلة

فهيلي: مصطفى حميد

تعد الطاقة الكهربائية اليوم الشريان الرئيس والمحرك لدولاب التنمية الاقتصادية والبشرية لكل بلد من بلدان العالم لاسيما في ظل الحاجة المتزايدة للطاقة في بلد دمرته الحروب وسياسات النظام السابق في بلد مثل العراق، والعديد من دول العالم تسعى بخطى متسارعة نحو التحديث والتنمية المستدامة باستثناء العراق فهو يسير بخطى ثقيلة وبطيئة نتيجة الهبوط الحاد في توفير الحد الأدنى للطاقة الكهربائية،

فرا أكثر من عقد من الزمن مر ومشكلة الكهرباء مستعصية. ان الشعب العراقي تفاعل بالخير بسقوط الطاغية متطلعا الى تحسن وضع الكهرباء ولكن العكس صحيح فالكهرباء بأسوأ احوالها الان. يعلم الجميع ان العراق بلد فيه من الصراعات السياسية والتناحر ما يُغني وسائل الإعلام عن البحث عن مادة لنشرات الأخبار وللتقارير الصباحية والسائية. وقد أثرت هذه الصراعات في عملية الإعمار-كما أثرت في غيرها- تأثيرا سلبيا واضحا فإذا كان المحافظ ورئيس مجلس المحافظة أو المحافظ والوزير أو الوزير والوزير من جهتين سياسيتين بينها اختلاف في وجهات النظر فعلى الإعمار والخدمات ومصالح العباد السلام! لان التنسيق سيكون مفقودا بكل تأكيد بل يصل الأمر في كثير من الأحيان إلى عرقلة هذا المشروع أو ذلك لا لشيء إلا لإفشال جهة سياسية معينة أو مسؤول ما ومن يدفع الثمن أولاً وأخيراً هو المواطن البسيط الذي لا ناقة له ولا جمل في هذا الصراع. وعن المشاكل التي تعترض طريق انتاج الطاقة الكهربائية التي يحتاجها العراق للخروج من الأزمة الحالية يقول الكاتب المهندس سلام كبة: (ان وزارة الكهرباء تعتمد الافراط في نصب الوحدات الغازية التي تعمل بتقنية الدورة البسيطة، والتي ستحول قوام المنظومة Backbone الى هذه الوحدات المتدنية الكفاءة والتي لا تتعدى الـ ٢١٪. علاوة على كثرة العطلات وكثرة الحاجة الى صيانتها. وزارة الكهرباء تجاهل خدبرات المكاتب الاستشارية والخبرة وتقارير الوكالات العالمية المعنية. وفي مقدمتها المفتش العام المختص لاعادة اعمار العراق (سيجير) ومكتب المحاسبة الحكومي (غاو). ان استخدام فرم ٩ بموجب تقنية الدورة البسيطة يؤدي الى انخفاض كفاءته وكثرة عطلاته وضآلة ارقام

التوليد. خاصة عند استخدام وقود الزيت الثقيل HFO. وباعطاء الارحية للتوربينات الغازية ذات الدورة البسيطة بنسبة تزيد على ٦٦٪ من الطاقات التصميمية للمنظومة العراقية بأكملها. فان فارق كلفة الانتاج لسنة واحدة سيعادل نصف قيمة المحطات. وان ما سيصيب المواطن العراقي يعادل ٨٥٧ كغم من الغازات السامة سنويا اي حوالي ٢,٤ كغم يوميا من الانبعاثات السامة هو الفرق بين التوربينات بالدورة المركبة والتوربينات للدورة البسيطة. ان متوسط الانتاج المتحقق سيكون ٦١,٥٪ من القدرات التصميمية في المحطات الحديثة. دون احتساب العطلات. وعند احتساب هذه العطلات تدنى النسبة الى ٤٩٪! استخدام تقنية الدورة المركبة يستفيد من الغازات الساخنة التي تتولد في عوادم التوربينات الغازية لتوليد بخار من مراحل خاصة تستخدم في توليد الطاقة الكهربائية عن طريق مولدات توربينية بخارية دون الحاجة الى وقود اضافي. ووفق تقرير اعده معهد مهندسي الكهرباء والالكترونيات IEEE فان العراق لازال يبدد ويحرق اكثر من ٢٨ مليون متر مكعب من الغاز/يوم تكفي لانتاج اكثر من ٤٠٠٠ ميكاواط من الطاقة الكهربائية على اقل تقدير. وبعد تفاقم أزمة الكهرباء هذه الايام يعود الشارع العراقي للاستماع الى تصريحات البيضة من الدجاجة أم الدجاجة من البيضة. فقد اعلنت وزارة الكهرباء في آخر تصريح لها: (ان من حق المواطن ان يتساءل هذه الايام عن اسباب تردى تجهيز الطاقة الكهربائية ومن اجل وضع حقيقة ما يجري نوضح ما يلي: تقوم وزارة الكهرباء ومنذ مدة بتنفيذ برامج صيانة مكثف لجميع محطاتها استعدادا لموسم الصيف. وقد تزامن مع هذا البرنامج توقف محطات الموصل وكركوك والغازيتين بسبب اعمال

الصيانة التي يجريها معمل غاز الشمال التابع لوزارة النفط وكذلك توقف محطتي التاجي الغازية وببجي المنقلة، كما تزامن معه ايضا انفصال خط كرمشاه - ديالى للضغط الفائق (٤٠٠ كي . في) ما ادى الى فقدان منظومة الطاقة الكهربائية الى ٣٥٠ ميكا واط من الطاقة المستوردة من ايران، ولا بد ان نشير الى المشكلة الازلية التي تواجهها وزارتنا والمتمثلة بعدم كفاية الوقود الجهم من قبل وزارة النفط لمحطتنا وخاصة زيت الغاز، اما الغاز فهو مشكلة لم حل حتى يومنا هذا، علما ان وزارة النفط قد وعدت مجلس الوزراء بتنفيذ خطتها الوقودية الخاصة بمحطات وزارتنا في عام ٢٠١٥، وهذا يعني ان مشاريع الوزارة الجديدة والمستقبلية ستبقى متوقفة عن العمل حين انجاز خطتها المذكورة. اننا نأمل ان يفهم المواطن العراقي ووسائل الاعلام العراقية معاناة الوزارة التي اشرفنا اليها مؤكداين سعي الوزارة الى اىصال الطاقة الكهربائية الى بيت كل مواطن عراقي على الرغم من جميع الصعوبات والمعوقات التي تواجهنا). من جانبها نفت وزارة النفط تلكؤها في تجهيز وزارة الكهرباء بالوقود بشكل مستمر. مفندة الانباء التي حدثت عن وجود مشكلة في عمليات التجهيز. وقال عاصم جهاد المتحدث الاعلامي للوزارة: " ان مذكرته بعض وسائل الاعلام حول تلكؤ او تراجع فيما يخص تجهيز وزارة الكهرباء بزيت الغاز لأساس له من الصحة. ويراد به القاء اللوم فيما يتعلق بنقص الطاقة الكهربائية للمواطن خلال الايام الاخيرة". واذ ان الوزارة قد وعدت مجلس الوزراء بتنفيذ خطتها الوقودية الخاصة بمحطات الكهرباء حتى عام ٢٠١٥. وهو لا يعني توقف مشاريع الطاقة الجديدة والمستقبلية عن العمل حين انجاز الخطة.

بانتظار تشكيل الحكومة المقبلة

فهي: هاني سالم

سباق محوم بين السياسة والإرهاب



بدأت تتصاعد أزمة تشكيل الحكومة العراقية المقبلة على خلفية الصراع السياسي بين أغلب الكتل الفائزة حول شخصية رئيس الحكومة العراقية المقبلة. حيث إن كل التوقعات تشير إلى عدم قدرة مرشح الكتلة العراقية إباد علاوي على تولي رئاسة الحكومة المقبلة. وكذلك عدم إمكانية رئيس الحكومة المنتهية ولايتها نوري المالكي الاحتفاظ بمنصبه الحالي لولاية ثانية بسبب عدم وجود تقارب في البرامج السياسية وكيفية قيادة الدولة العراقية في المرحلة المقبلة بين "العراقية" وائتلاف "دولة القانون". في حين أدى هذا الخلاف إلى صعود حظوظ مرشح التسوية الذي لم يظهر لغاية الآن. لكنه ربما سيكون من الشخصيات العراقية المعتدلة التي لم تثر أية خلافات حول عملها.

وبانتظار المصادقة النهائية على نتائج الانتخابات. قررت هيئة قضائية تابعة لمفوضية الانتخابات العراقية إعادة فرز أصوات الناخبين في بغداد يدويا. على اثر طعون تقدم بها ائتلاف المالكي. ومن المرجح أن تعلق المفاوضات بين الكتل للحال حتى تستكمل إعادة فرز الأصوات ويعرف كل فصيل مدى قوته. وقالت رئيسة الدائرة الانتخابية في مفوضية الانتخابات حميدة الحسيني إن الهيئة التمييزية قررت إعادة فرز أصوات الناخبين في محافظة بغداد. مشيرة إلى أن الفرز اليدوي لأكثر من ٢.٥ مليون بطاقة انتخابية سيبدأ فوراً لكنها لا تعرف متى سينتهي.

وقد يثير هذا القرار احتمال تغير النتائج النهائية في انتخابات تقدمت فيها القائمة العراقية بزعماء إباد علاوي بفارق طفيف على (ائتلاف دولة القانون)

بزعماء رئيس الحكومة نوري المالكي. فيما شكك زعيم (المجلس الأعلى الإسلامي العراقي) عمار الحكيم بإمكانية ترؤس علاوي أو المالكي للحكومة. معتبرا أنهما لا يتمتعان بالدعم الكافي داخليا وإقليميا ودوليا. وفي تطور مهم يعزز الانجازات الامنية للحكومة الحالية. اعلن رئيس الوزراء نوري المالكي عن مقتل زعيم (دولة العراق الاسلامية) المرتبطة بتنظيم القاعدة). ابي عمر البغدادي وابي ايوب المصري. زعيم القاعدة في العراق. في عملية استخبارية في منطقة الثرثار في محافظة صلاح الدين شمال بغداد.

وقال في مؤتمر صحفي. ان (قوة عراقية - امريكية وجهت ضربة الى بيت كان فيه ابو عمر البغدادي وابو ايوب المصري في الثرثار). لافتا الى ان الخلية الاستخبارية المذكورة (كانت تعمل في المنطقة منذ أشهر من اجل متابعة تحركات البغدادي والمصري).

وعرض المالكي صورا للبغدادي وابي ايوب المصري. وهما مقتولان. واوضح المالكي ان (خلية استخباراتية استطاعت ان تقبض على رؤوس تنظيم القاعدة وهي التي قادت الى ابي عمر البغدادي وابي ايوب المصري). وقال ان (العملية ادت كذلك الى اعتقال غالبية القيادات العسكرية وكانوا يخططون لعمل اجرامي كبير خلال اليومين الماضيين يقضي باستهداف عدد كبير من الكنائس). واذاف: (حصلنا خلال العملية على الكومبيوترات وعلى كل المراسلات بينهم وبين اراهميين في العالم ومنهم ائمن الظواهري واسامة بن لادن) وقال ان (قوة عراقية انتشرت وفق معلومات استخبارية محددة في

مناطق مختلفة في العراق وياشرت بضرِب الاهداف). وقال المالكي: (القاعدة بعد هذه الضربة اصبحت باضعف حالاتها). واذاف: (عندما تنزف القاعدة. وتسقط قياداتها بهذا الشكل وتكون جميع اتصالاتهم ومعلوماتهم وشبكتهم وامتداداتهم تحت ايدينا تصبح في اضعف حالة). واستدرك قائلا: (لكن لا بد ان نكون اكثر حذرا وبقطة واستمرارا بالعملية تصاعديا. وحتى نضمن نهاية لاجتثاث القاعدة في العراق نحتاج الى ترابط اكثر).

ومن الجدير بالذكر وفي ظل حالة من الفراغ الحكومي الناجم عن عدم توصل الكتل السياسية الى اتفاقات او تفاهات اولية من شأنها ان تؤدي الى تشكيل الحكومة المقبلة. شهدت بغداد في الايام المنصرمة سلسلة انفجارات أسفرت عن سقوط عشرات الشهداء والجرحى فضلا عن اضرار مادية جسيمة. مصادر امنية أكدت تفجير سبعة مبان سكنية في بغداد وضواحيها القريبة بواسطة ست عبوات ناسفة كبيرة الحجم احدثتها الى ركاب وانقاض يرقد تحتها سكانها. وخلافا لاستهداف السفارات في الايام التي سبقتها. فان المباني التي تعرضت للتفجير سكنية يقطنها مدنيون موزعة على مناطق جكوك والشعلة والعلاوي وحي الاعلام والشرطة الرابعة وحي العامل. واعلنت مصادر امنية ان الانفجارات اسفرت عن سقوط مبنى في حي الشعلة. ومبنى اخر في منطقة جكوك المجاورة. كما انهارت ثلاث مبان في مناطق الشرطة الرابعة وحي الاعلام جراء عمليات التفجير التي خطط لها ونفذها تنظيم القاعدة حسب مصادر امنية.

صفحات من

تاريخ الكورد

والإمكانات الهائلة لأعدائهم فالعثمانيون بالرشاوى والفتاوى التي تدغدغ مشاعر الجهلاء من الكورد وخرمهم إلى التخلص من الآخر الكافر ليحظى بالنعيم من جهة والروس والانكليز من جهة أخرى بوعود بالدعم والرشاوى والمبشرين الذين لم يكونوا كلهم ملائكة والنتيجة كانت دوما خفيق ومصالح تلك الدول والمآسي للشعوب المغلوبة!! ان أنبل قصد للتاريخ هو اضافة خبرة الأجيال السابقة الى خبرتنا، وسردي للتاريخ الكوردي هو نقل عما كتبه المؤرخون والمستشرقون والرحالة الذين عاشوا فترات بين هذا الشعب وكتبوا مشاهداتهم عن عادات وتقاليد وصفات هذا الشعب. وأنقل هنا عن الفترات التي كان الكورد فيها في مركز السلطان عبر التاريخ والتي كانت قليلة وقصيرة لكن تعاملهم مع الآخر نال إعجاب المؤرخين العرب والغربيين على حد سواء منذ عصر الإمبراطورية الميديه إلى الأيوبيين ثم الزنبيين وأخيرا راند ثوار القرن العشرين مصطفى البارزاني .

“الإجابة على منشأ الحالة الحاضرة والبحث في الأسباب التي أوصلت دنيانا إلى ما نراه اليوم” فالحاضر هو نتاج الماضي.ويقول هيرودوت: “إن مهمتي هي أن أصف أعمال البشر، وأن هدفي ألا تغيب تلك الأعمال عن الأجيال اللاحقة سواء كانوا برابرة أم من الإغريق. لعل هذا يجعلهم يتعرفون على أسباب المآسي والحروب بينهم فيما مضى!!” لقد مرت شعوبنا خلال فترات من التاريخ وحتى اليوم بالعديد من المآسي ولكن لو نظرنا بعمق وجرّد الى كل المشاكل التي حصلت وخصّل لوجدنا أنها كانت في الأغلب نتيجة الدسائس التي كانت تحيكها السلطات الحاكمة المستبدة التي كانت ترى في الهاء هذه الشعوب بالتناحر فيما بينها والحيلولة دون تلاقحها والتفاهم فيما بينهم مصلحة في الإبقاء على سلطتها وزيادة تدخلها مثال ذلك الحوادث المأساوية التي جرت بين الكورد والآشوريين والأرمن أيام العثمانيين لو نظرنا إليها بتجرد نجد أنهم جميعا كانوا ضحايا لمؤامرات ودسائس كانت تحاك ضدهم فيقعون فيها بسبب الجهل



فمن المهم معرفة تاريخ شعوبنا وخاصة تاريخ الشعب الكوردي الذي تعرض للإهمال من جانب البعض والتشويه من الجانب الآخر وعدد قليل من المؤرخين المخلصين من العرب والغربيين كتبوا عن الكورد وهذا مهم جدا لمعرفة بعضنا ولنأخذ العبرة جميعا من التاريخ لأن التاريخ كما يقول فيخته هو "الإجابة على منشأ الحالة الحاضرة والبحث في الأسباب التي أوصلت دنيانا إلى ما نراه اليوم" فالحاضر هو نتاج الماضي.

يقول الكاتب العراقي الدكتور شاكر خصباك: "لعل الكورد من أكثر الأقوام في الشرق الأوسط الذين أسيء الى سمعتهم من قبل جيرانهم....ويقول أيضا: ما تزال شخصية الكوردي وبميزاته الحضارية غامضة في أعين الكثيرين منا نحن العرب.....!!!"

فقد تعرضت القضية الكوردية والتاريخ الكوردي للتجاهل والقمع والمعالجة المشوهة من قبل السلطات الحاكمة وإعلامها بهدف زرع بذور الشك وعدم الثقة بين الكورد وشركائهم في الوطن الواحد فتهم الغدر والخيانة والانتهازية جديدة على الكورد يخرجها الشوفينيون من قاموسهم البالي بحق الكورد الذين كان يقال عنهم عكس ذلك تماما ففي الماضي كانوا يتهمون بالسذاجة السياسية والثقة بالآخر وإضاعة الفرص وخسارة ما يكسبونه في الحروب على طاولة المفاوضات وما إلى ذلك من تهم اعتقد أنها كانت نوعا من الغيرة على مصالح هذا الشعب الذي كان دوما ضحية ممارسات خصومه من سياسيي الدول العظمى والجيران الذين كانوا دوما يضحون به على مذبح السياسة الدولية ومصالح الجيران الأقوياء مستغلين براءتهم أو عدم براعتهم في الألعاب السياسية ... أما اليوم فالانتهاكات قد انعكست و لن أعيدها إلى خانة

المؤامرة كما يحاول البعض ولكن أعيدها الى عدم معرفة البعض الآخر للإنسان الكوردي وما يهمني هنا هو الإنسان السوري خاصة شريكنا في هذا الوطن فعقود الاستبداد هي التي باعدت بين أبناء الوطن الواحد ودفعت كلا منا الى النظر الى الآخر بعين الريبة والشك مما دفعت باتجاه خلق حالة من العداء بين مكونات الوطن الواحد ولتفادي هذه الظاهرة لا بد من إرساء ثقافة الحوار ومعرفة بعضنا البعض والوصول الى أن الاختلاف الثقافي والأيدولوجي والسياسي يجب أن يدفعنا إلى التواصل والحوار لمعرفة بعضنا وما يعانیه كل طرف والدفع إلى حل تلك الإشكالات لكي يشعّر أحدنا بأن وجود الآخر لا ينفي وجوده بل يدعم وجوده ويغنيه.

فمن المهم معرفة تاريخ شعوبنا وخاصة تاريخ الشعب الكوردي الذي تعرض للإهمال من جانب البعض والتشويه من الجانب الآخر وعدد قليل من المؤرخين المخلصين من العرب والغربيين كتبوا عن الكورد وهذا مهم جدا لمعرفة بعضنا ولنأخذ العبرة جميعا من التاريخ لأن التاريخ كما يقول فيخته هو

((قصة حب أبكت العالم))

في دارت احداث هذه القصة باليابان بين كل من شاب وفتاة يعشقان بعضهما عشقا رهيباً لم يكن له مثيل ولا شبيهه وكان هذان العشيقيان يعملان في استديو لتحميض الصور.
(هذه البدايه والان تابعوا القصة ..)

كان هذان الشابان يعشقان بعضهما الآخر لحد الموت وكانا دائما يذهبان سويا للحدائق العامه ويتخذان من هذه الحدائق ملجأ لهم من عناء تعب العمل المرهق في ذلك الاستديو .. وكانا يعيشان الحب باجمل صورته .. فلا يستطيع احد ان يفرقهما عن بعض الا النوم .. وكانوا دائما يلتقطون الصور الفوتوغرافيه لبعضهم حفاظا على ذكريات هذا الحب العذري

وفي يوم من الايام ذهب الشاب الى الاستديو لتحميض بعض الصور وعندما انتهى من خميض الصور وقبل خروجه من المحل رتب كل شيء ووضع في مكانه من اوراق ومواد كيمياويه تخص بالتحميض لان حبيبته لم تكن معه نظرا لارتباطها بموعد مع امها ..

وفي اليوم التالي اتت الفتاة لتتمارس عملها في الاستديو في الصباح الباكر واخذت تقوم بتحميض الصور ولكن حبيبها في الامس اخطأ في وضع الحمض الكيماوي فوق مكان غير آمن

..وحدث ما لم يكن بالحسبان بينما كانت الفتاة تشتغل رفعت رأسها لتأخذ بعض الحوامض الكيماويه وفجأة.. وقع الحمض على عيونها وجبهتها ومأخذ ان اتى كل من في المحل مسرعين اليها وقد رأوها بحالة خطرة واسرعوا بنقلها الى المستشفى وبلغوا صديقها بذلك وعندما علم صديقها بذلك.

عرف ان الحمض الكيماوي الذي انسكب عليها هو اشد الاحماض قوة فعرف انها سوف تفقد بصرها تعرفون ماذا فعل؟؟!! لقد تركها ومزق كل الصور التي تذكره بها وخرج من المحل .. ولا يعرف اصداؤه سر هذه المعاملة القاسية لها !! ذهب الاصدقاء الى الفتاة بالمستشفى للاطمئنان عليها فوجدوها باحسن حال وعيونها لم يحدث بها شيء وجبهتها قد اجريت لها عملية جميلة وعادت كما كانت متميزتين بجمالها الساحر .. خرجت الفتاة من المستشفى وذهبت الى المحل نظرت الى المحل والدموع تسكب من عيونها لما رآته من صديقها غير الخالص الذي تركها وهي باصعب حالاتها ..

حاولت البحث عن صديقها ولكن لم تجده في منزله ولكن كانت تعرف مكانا يرتاده صديقها دائما .. فقالت في نفسها ساذبه الى ذلك المكان عسى ان اجده هناك ..

ذهبت الى هناك فوجدته جالسا على كرسي في حديقة مليئة بالاشجار انتبه من الخلف وهو لا يعلم وكانت تنظر اليه بحسرة لانه تركها وهي في محنتها .. وفي حينها ارادت الفتاة ان تتحدث اليه ..

فوقفت امامه بالضبط وهي تبكي .. وكان العجيب في الامر ان صديقها لم يهتم لها ولم ينظر حتى اليها .. اتعلمون لماذا؟؟ هل تصدقون ذلك ان صديقها لم يرها لانه اعمى فقد اكتشفت الفتاة ذلك بعد ان نهض

صديقها وهو متكئ على عصا يتخطى بها خوفا من الوقوع
اتعلمون لماذا؟؟
اتعلمون لماذا اصبح صديقها اعمى؟؟
اتذكرون عندما انسكب الحمض على عيون الفتاة صديقته؟؟
اتذكرون عندما مزق الصور التي كانت جمعهم مع بعضهم؟؟؟
اتذكرون عندما خرج من المحل ولا يعلم احد اين ذهب؟؟؟
لقد ذهب صديقها الى المستشفى وسأل الدكتور عن حالتها وقال له الدكتور انها لن تستطيع النظر فانها ستصبح عمياء... اتعلمون ماذا فعل الشاب؟؟!!
لقد تبرع لها بعيونه!!
نعم ..
لقد تبرع لها بعيونه وفضل ان يكون هو الاعمى على ان تكون صديقته هي العمياء لقد اجريت لها عملية جراحية تم خلالها نقل عيونها لها وجمعت هذه العملية ...
وبعدما ابتعد صديقها عنها لكي تعيش حياتها مع شاب آخر يستطيع اسعادها فهو الآن ضرير لن ينفعها بشيء!!! فماذا حصل للفتاة عندما
عرفت ذلك وقعت على الارض وهي تراه اعمى وكانت الدموع تذر من عيونها بلا انقطاع ومشى صديقها من امامها وهو لا يعلم من هي الفتاة التي تبكي وذهب الشاب بطريق وذهبت الفتاة بطريق آخر ..



كتاب جديد يتحدث عن أزمة المثقف الكردي دعوة للاطلاع والمناقشة

صدر حديثاً عن مركز الدراسات الكردية - جامعة دهوك كتاب للكاتب والباحث الكردي حواس محمود كتاب بعنوان "المشهد الثقافي الكردي والسبيل الى بناء فكر كردي قومي معاصر" يتحدث الكتاب عن أزمة المثقف الكردي (وهو الكتاب الأول كردياً الذي يناقش أزمة المثقف الكردي) من خلال عدة موضوعات تخدم الفكرة الأساسية وهي أزمة المثقف الكردي. فالمثقف الكردي والمؤسسة السياسية - المقال الأول من الكتاب يعالج الاشكالية القائمة بين المثقف الكردي والسياسي الكردي وحالة التنافر الناتجة عن تداخل مهمتي المثقف والسياسي وكذلك حالة عدم فهم احدهما لطبيعة



مهنة الآخر وكيفية التكامل بين المهمتين باعتبار ان المثقف مسألة حضارية مستقبلية والسياسي مسألة سياسية آنية. ويتطرق الكتاب الى موضوعات اخرى تلتخص في التركيز على اسباب عدم تماسس العمل الثقافي الكردي في سورية مركزاً على الاسباب الذاتية في عملية عدم التماسس هذه ومثيرة في موضوع آخر الى دور الاعلام الكردي السلبي في زيادة تفاقم أزمة المثقف بعملية الترويج للبعض وترك الآخر محترقاً بجمره القهري وبعيدا عن بهرجة الاعلام واضوانه الفضفاضة. كما ويعالج الشللية ويركز على ان الشللية داء مخرب للعمل الثقافي الجماعي المؤسسي الكردي ويتناول ظواهر خطيرة في المشهد الثقافي الكردي كالركودية الميدانية - التنائية - المهاترية الركودية التي تعني الجمود والسكون العملي والكسل الفكري والترهل الثقافي. والتنائية هي العمل بشكل متناثر مشتمت فوضوي غير معقلن ومجزأ وعدم الفاعلية وغير مأسس والمهاترية هي تلك الحروب والمعارك الثقافية المصطنعة الانهزامية والتي غابتها املاء الفراغ الفكري العملي المؤسسي والتهرب من الاستحقاق الثقافي المسؤول. الاستحقاق الذي يتطلب العمل من اجل خدمة القضية الكردية بتسليط الاضواء على مكامن الخلل ومواقع العطب في المشهد الكردي السياسي والثقافي وهناك موضوع تسييس المثقف وتقييد السياسي يشير الى ضرورة اهتمام السياسي بالثقافة كبعد استراتيجي واهتمام المثقف بالسياسة كبعد تكتيكي. ولا ينسى المؤلف التطرق لموضوع المرأة من خلال 3 مقالات هي: المرأة الكردية والثقافة. على هامش الحوار حول المرأة الكردية والثقافة. المرأة الكردية وسؤال الثقافة يركز المؤلف على عدم تبلور فئة نسائية كردية مهمة بالثقافة وعدم بروز نساء تتبوأ مراتب مرموقة في الحقل الثقافي ويبحث في الاسباب ويركز على فشل الاحزاب في استقطاب المرأة للعملية التنقيحية والتنويرية كما ويتنقد المرأة لعدم اهتمامها بالثقافة رغم قيود المجتمع وبأن السبب ليس المجتمع او الرجل وحسب بل تتحمل المرأة ايضا قسطاً من المسؤولية ويشير الى مناقشات كل من لافا خالد - اورهان بيار - لورا داوي - خالص مسور- والى رسائل بريدية لكل من لافا خالد - راج آل عارف يوسف - كما يشير الى مقالة لبيور علي وملف الأخ حسين أحمد. وي طرح المؤلف موضوع اسسس بناء فكر قومي كردي معاصر متناولا ملامح ومظاهر غياب فكر كردي معاصر واسباب غياب فكر كردي معاصر. ويذكر المؤلف اسس هذا الفكر ومنها بناء مؤسسات ثقافية وفكرية عمادها المثقفون الكردي المستقلون والشخصيات المتنورة لدراسة الواقع الكردي والزوج من ذلك بكتب ودراسات (لا كبعض مؤسسات هزيلة ذات طابع حزبي ضيق تسمى مراكز أبحاث ودراسات ولكن لها علاقة بكل شئ ما عدا البحث والدراسة) والتركيز على ترك العاطفية والشفافية الشعورية والموجات الوجدانية الفضفاضة ازاء اي حدث كردي صغير او كبير ماساوي او انتصاري وتأكيد العقلائية وتماسك النفس وضبطها والاستمرار والمواظبة الفكرية الدائمة والتشجيع على الثقافة والفكر وعدم عبادة الشخص الامين العام وضرورة خدمته للحزب والحزب للشعب والشعب للقضية القومية المشروعة ونيز الحوارات الانفعالية الصارخة وضرورة وجود اجواء الهدوء والمحبة واحترام الاختلاف كمسألة عادية وضرورة خدمة الجزء الكردستاني للكل الكردستاني وضرورة تأسيس مرجعية عليا للكرد في كل جزء وعامة لكافة الاجزاء وتسخير النظرية لخدمة الممارسة والتكتيك في خدمة الاستراتيجية والاستفادة من الثورة المعلوماتية والتكنولوجية بتطوير الاعلام الكردي والديبلوماسية الكردية. الكتاب من تقديم الاستاذ علي صالح الميراني - 84 صفحة ق متوسط اصدار 2010

المثقف

وضرورة التحديث الذاتي

هل يحتاج المثقف الى عملية تحديث مخزونه الثقافي بنوعية الأصيل والمكتسب؟ أم هو يختلف عن الآخرين....

ولا يحتاج الى أن يجدد رصيده المعلوماتي وقناعاته التي يرتكز عليها في طرح افكاره وما شابهه. إذا قال المثقف بأنه ليس بحاجة لعملية تحديث تشمل افكاره وقناعاته ومعلوماته وغيرها. هذا يعني انه اكتسب درجة الاشباع في هذا الجانب لدرجة ان قناعاته لم تعد قابلة الى التغيير. وبذلك يكون قد ارتكن تماما الى قاعدته المعلوماتية والفكرية التي اكتسبها في الماضي مضافا اليها قدراته الذاتية في هذا المجال. ولكن هل يمكن ان يبقى المثقف حبساً مخزونه الماضي. وهل ان خطوة رفضه او ابتعاده عن تحديث هذا المخزون بما يتوافق ومستجدات الراهن التجدد أبداً. تصب في الاتجاه الصحيح؟. إن المثقف هو ابن ثقافة المحيط ومحركها ومنتجها في آن. وطالما أن الثقافة ينبغي أن تتصف بالتحرك الحيوي الدائم بما يتواءم ومستجدات العصر. فلا بد أن يكون منتجها متصفاً بهذا الشرط. طالما انه احد عناصر انتاج الثقافة وتحديثها في الوقت نفسه. بكلمة اخرى. لا يمكن الوصول الى ثقافة متحركة من خلال منتج ساكن او قارٍ او ينتسب الى قاعة معلومات وقناعات وافكار سالفة الحضور والفاعل في ساحة الماضي. وهكذا يكون الربط بين الثقافة والمثقف عضويًا قائمًا على الترادف الدائم بين الطرفين. فالمثقف القار (المقنع) سيسهم بثقافة مقنعة ومعتمدة بذاتها وغالبًا ما تكون رافضة للتحديث والتفاعل مع غيرها من الثقافات ويكون لديها من الحجج والتبريرات ما يكفي لدعم موقفها كالحفاظ على الهوية وما شابه. أما العكس (المثقف الحيوي) فإنه سيسهم بصناعة وتحديث ثقافة (حيوية) لها القدرة على التجدد والانفتاح والتفاعل المقترن بالحفاظ على الذات الثقافية التي تميزها عن غيرها لا من باب التفضيل المطلق. (فتصبح ثقافة متعالية ومعزولة) بل من باب التفرد المنكافئ مع الثقافات الاخرى. ولكن يبقى السؤال قائمًا. من من المثقفين أكثر قدرة من غيره على الإسهام بتحديث الثقافة ونقلها من حالة النكوص او السيات او الخمول (والاعتداد المتعصب بالذات) الى حالة النمو والانفتاح والتجاوز وإثبات الذات من خلال التحديث الإيجابي المتواصل لركائزها ومقوماتها كافة. بطبيعة الحال سيقع الاختيار على المثقف الحيوي الذي يقبل التحديث بل ويُقبل عليه ويبحث عنه من اجل ان يطور مخزونه وادواته كافة لكي يكون مثقفا معاصرا وبالتالي قادرا على الاسهام في بناء ثقافة معاصرة متطورة وثيقة ومتفاعلة مع



الثقافات الاخرى. من هنا تبدو ضرورة التحديث الذاتي للمثقف باللغة الالهية. والمقصود بالتحديث الذاتي. هو الجهد الفردي الذي ينبغي أن يبذله المثقف من اجل تطوير قناعاته ومعلوماته وركائزه الثقافية كافة. وينسحب هذا على وجوب الاطلاع المتواصل على طرق وآليات الاتصال الحديثة. كالاترنترنت والطباعة وهضم معلومات الحاسبات وما يتعلق بذلك. ناهيك عن التواصل بصورة مباشرة مع العالم الآخر (الثقافات الاخرى) والاطلاع على سماتها ومقوماتها وقناعاتها ايضا. ليس من اجل المقارنة بين ثقافة المثقف وتلك الثقافات فحسب وكشف نقاط الضمور وما شابه. بل من اجل العمل على فتح منافذ الاتصال والتجاوز المتبادل بما يفيد الثقافات الانسانية بعيدا عن لغة التسيّد الثقافي لثقافة دون غيرها. كما تبرز هنا خطوات مهمة اخرى تتعلق بالجهد الذي ينبغي أن يُبذل من لدن المعنيين (رسميين او أهليين) في مجال التحديث الثقافي للفرد وللثقافة ذاتها. بمعنى أن الجهد الفردي للمثقف لن يكون بمقدوره تحريك الثقافة الى امام. بل يتطلب الامر تعاضدا جماعيا (رسميا) مثلا بالجهد الحكومي المخطط له سلفا في هذا المجال مضافا إليه الجهد الأهلي مثلا بالمنظمات والمؤسسات الثقافية التي لا تعتمد في أنشطتها وعموم حراكها على الدعم الحكومي. بل ثمة المنافذ التي تستطيع ان تغذيها بالموارد اللازمة والداعمة لعموم انشطتها. وبهذا فإن القول بضرورة التحديث الثقافي الذاتي للفرد المثقف سيصب في الطريق السليم لتحديث الثقافة ذاتها وجعلها اكثر قوة وحيوية وثباتا في آن.

افكار سحرية تسحب كلام الحب و الغزل من قلب و فم زوجك



فإذا كنت أيتها الزوجة الطيبة العفيفة . تعانين من ندرة كلمات الحب والعتف والحنان من زوجك - ذلك لأن أغلب الأزواج يحاول إخفاء هذه المشاعر وعدم إظهارها للزوجة المسكينة : ظناً منه أن هذا التصرف يؤثر على رجولته وجديته معها !! فتسقط هيئته ويقل احترامه في نظره !! - . وتشعرين أنه غير مبال بك أو بمظهرك .. إذا كنت تعانين من هذه المشكلة . عليك القيام بالآتي . مع الصبر والتحمل حتى تقطفي ثمرة النجاح :-
أ - إذا أردت لزوجك أن يتغير .. وينطلق لسانه بالكلمات العذبة التي تتشوقين لسماعها منه . فعليك بممارسة هذا التغيير على نفسك أولاً . وأعطيه الفرصة ليتعرف على المشاعر التي تولدها لمسة عاطفية أو لحظة اهتمام .. فإن محصلة اهتمامك به ستكون مثيرة لاهتمامه بك بالطريقة العاطفية ذاتها ..
مثال على ذلك :-

عندما ترينه جالساً على مكتبه أو مستلقياً على سريره .. فتقدمي إليه بلطف واسأليه هل يريد .. هل يطلب .. هل يتمنى .. هل يشتهي أي شيء ؟ ثم بعد ذلك أسرعي بتحضير ما طلب - ولنفرض أنه طلب منك خضير فنجان قهوة أو شاي - . وقدميه له واحرصي على أن تكون يدك في أسفل هذا الطبق . وعند تقديمه له حاولي أن تلمس يدك يده بحنان وأنت تداعبينه بأطراف أصابعك .. متبعة ذلك بابتسامة رقيقة . وحاولي في هذه الابتسامة عن ألا تزيد من أن تظهر مقدمة الأسنان . لا أن تظهر الفم وما حوى !! وقولي له تفضل (حبيبي) .. أو تمهل (حياتي) فهو لا يزال ساخناً .. انصرفي واتركيه يشرب على مهله . وبعدها عودي وتأكدي من أنه قد انتهى

من شرهه . خذي الكأس أو الفنجان . وانصرفي وقبل ذلك طبعاً لا تنسي الابتسامة التي طلبناها أثناء التقديم . وقولي له بالهناء .. عسى أن يكون قد أعجبك .. هل تريد المزيد ؟ فإن طلب المزيد فلا تتأففي بل سارعي على الفور وبنفس الأسلوب مع حركة أخرى ..مثال : إن طلب كوباً من الماء أو العصير .. حاولي أن تسقيه بنفسك إن استطعت . واسأليه إن كان بإمكانك أن تشربي معه من نفس الكأس . فإن وافق . فبادري على الفور بسؤاله عن المكان الذي شرب منه . ولا تتقززي من هذا الفعل .. ثم أتبعي ذلك بقولك إن العصير أو الماء قد أصبح طعمه أحلى .. هل تعرف لماذا ؟ لأنك شربت منه .. ثم دعيه ليستريح وانصرفي لعملك . وقبل ذلك اطلبي منه أن يغمض عينيه . فإن فعل . فلا تبخلي عليه بقبلة رقيقة ل

ا تكاد تسمع إلا كالهمس ..
ب - ضعي كلمات الحب في أذن زوجك . حتى يتعلم كيف ينطقها .. واطبعي كلمات الحب أمام ناظره . حتى يعرف متى يستخدمها . ودعيه يشعر بالآلفة مع تعابيرك العاطفية ..مثال على ذلك : احرصي دائماً على ترديد كلمة (أحبك) على مسمع زوجك بين الفينة والأخرى . واسأليه بعدها هل هو أيضاً يحبك ؟ ولا تقبلي أن تكون إجابته بهز الرأس أو الإيماء . وإنما حاولي أن تستخرجها من فمه قدر المستطاع حتى يتدرب ويعتاد لسانه على نطقها .. ولا تطمعي حتى يقول ما تتطلعين إليه بشكل كامل . ولا تيأسى من محاولتك واصبري عليه : لأن الرجل يتعلم منذ طفولته كيف يخفي عواطفه خلف مظهر هادي وصامت . حتى يعطيه صورة الرجل الحقيقي في نظره !!

استخدام زيت جوز الهند مفيد لعلاج حب الشباب

أظهرت دراسة جديدة أن مستخلصات حليب الأم وزيت جوز الهند مفيدة في علاج حب الشباب.
و ذكر إن كريمات الوجه التي تحتوي على حمض اللوريك المستخدمة في علاجات حب الشباب موجودة أيضاً في حليب الأم وجوز الهند بشكل طبيعي. وأشارت إلى أن "حب الشباب يصيب أكثر من 85٪ من المراهقين في العالم ويعاني من هذه الحالة أكثر من 40 مليون شخص إن لعلاجات حب الشباب التقليدية عوارض جانبية غير مستحبة مثل الشعور بالحرق في الوجه واحمراره".



٤.ساعدي طفلك على التخيل بإعطائه كيساً من الورق البني مرسوماً عليه وجه مثلاً.
٥.زودي طفلك ببعض العرائس فكلاً الجنسين يجبان العرائس وكذلك الدمى المحشو حيوانات وأدوات تنظيف المنزل.
٦. قلدي لطفلك أي حيوان وذلك بأن تستندي على يدك ورجليك على الأرض وتقليدي صورة الحيوان المقصود فإن ذلك سوف يعلم طفلك كيف يقوم بذلك .
٧. إذا كان لدى طفلك تليفون لعبة يمكنك أن ترفعي سماعة التليفون الحقيقي وتظاهري أنك تتحدثين إليه أثناء رفعه تليفونه اللعبة.

نقدم لك ٧ نصائح هامة جداً لتنمية خيال طفلك إيتها الام !

لن تستطيعي أن تعلمي طفلك كيف يتخيل ولكن يمكنك تشجيعه على تنمية التخيل لديه بإتباع الخطوات التالية :

- ١.العبى مع طفلك بعض الألعاب الإيهامية.
- ٢.عندما تقصين عليه قصصاً قومي بتمثيل كل الشخصيات وتقليد أصواتها
٣. العبى مع طفلك لعبة (ما هذا ؟) بأن تطلبي من طفلك أن يغمض عينيه ثم تضربي برفق على بشرته بشيء ما ثم تسألين عن هذا الشيء ما هو ؟



رضاعة الطفل

من الرجاجة يؤخر النطق لديه

كشفت دراسة حديثة أن شرب الأطفال الحليب من الزجاجات ووضع المصاصات في فمهم. قد تزيد من مخاطر تطور مشاكل في النطق عند الصغار. وأشارت الدراسة إلى أن تأخير موعد شرب الأطفال للحليب من الزجاجات إلى ما بعد الشهر التاسع من العمر على الأقل قلص من تطويرة مشاكل وصعوبة في النطق. أما الأطفال الذين كانوا يمصون أصابعهم أو يستخدم أهلهم المصاصات لتهدئتهم لأكثر من ٣ سنوات فكانوا ٣ مرات أكثر عرضة لتطويل مشاكل في النطق. يذكر أن اللجوء إلى المص. في ما عدا عند الرضاعة الطبيعية من الثدي. يترك آثاراً سلبية على تطور نطق الأطفال.



علاج المسامات الواسعة

المسامات الواسعة من المشكلات التي تعاني منها كثير من السيدات وهي ناجمة عن التعامل الخاطئ مع البشرة
مثل استخدام حمام البخار للوجه وعدم غلق المسام بالماء البارد
ما يجعل المسامات مفتوحة وتتلوث بالرؤوس السوداء وبالتالي تتسع المسام
إليك أقنعة تساعدك في التخلص من المسامات الواسعة
قناع النشا للتخلص من المسامات الواسعة
ملعقه كبيره نشا + ماء دافئ + زيت زيتون
تدهن بشره اولاً بزيت الزيتون ثم يخلط النشا بالماء ثم يوضع على البشرة لمدة ٢٠ دقيقة
ثم يشطف بالماء الدافئ ثم البارد
قناع النعناع للتخلص من المسامات الكبيرة:
١- أوراق نعناع+فنجان خل تفاح
قومي بأخذ أوراق النعناع ثم قومي بنقعها في خل التفاح لمدة يوم كامل ثم قومي بتصفية
الخل جيداً من النعناع ثم قومي بتخفيفه بالماء ثم قومي بمسح السائل على الوجه
ملاحظة: (تستخدم هذه الخلطة كل يوم صباح ومساءً يوميًا)
قناع الحليب لتشد المسامات الواسعة:
كميه مائتة من : (بذور الخيار+ بذور الشمام)+حليب خالي الدسم+ماء الورد(للجلد الجاف
استخدمي الكريمة الطازجة بدل الحليب)
قومي بطحن حبوب الخيار وحبوب الشمام ثم قومي بإضافة الحليب لهما حتى تحصلي على
مزيج لزج من الكريم ثم قومي بوضع المزيج على البشرة لمدة نصف ساعة ثم قومي بمسحه
بماء الورد.



إطالاتك متجددة ومتألقة

١- عززي صفاء البشرة باستعمال الاساس الذي يساعد على امتصاص الضوء وإضفاء الألق.
٢- حددي الجفن الداخلي للعين، وخط الرموش العليا والسفلى بقلم الكحل لأنه يبرز شكل عينيك لتتألق كالأحجار الكريمة.
٣- وزعي الظل الأخضر - التركوازي من علبة ظلال العيون فوق كامل الجفن الأعلى وخط الرموش السفلى.
ثم استخدمي مزيجاً من اللونين الأرجواني والزهري لتظليل زاوية العين الخارجية.
٤- كـتـفـي اللون الأخضر - التركوازي باستعمال الظل الأحادي الأزرق.
٥- أبرزي رموشك وعززي حجمها بواسطة الماسكارا الزرقاء، وصححي رسم الحاجبين الشعيرات باستعمال قلم الحواجب.
٦- وزعي بودرة الخدود المتألقة والنضرة عند أعلى خديك.
٧- حددي شفتيك بالقلم الطبيعي وغلّفيهما بأحمر الشفاه القشدي البراق الوردى اللون الذي يجمع بين بريق ملمع الشفاه ودقة حديد أحمر الشفاه الكلاسيكي طويل الأمد، ويضمن لشفتيك تألقاً حقيقياً ولمعاناً يدوم.

كبسة الدجاج



المقادير:

دجاجة وزنها كيلوغرام واحد. ٣ أكواب من الأرز . نصف كوب من الزيت النباتي
٤ أكواب مرقة دجاج. ٣ بصلات مقطعة إلى شرائح رقيقة، رأس فليفلة أخضر حاد مفروم،
رأس فليفلة أخضر حلو مفروم، ٤ حبات طماطم مفرومة ناعماً، ملعقة طعام ثوم مفروم
ناعماً، نصف ملعقة صغيرة كمون، نصف ملعقة صغيرة بهار أسود، ٣ إلى ٤ حبات هيل،
عودا قرفة وملح، ٤,٥ أكواب من مرقة الدجاج، ملعقة طعام من برش البرتقال،
الطريقة:

تسلق الدجاج وتزال الزفرة عند ظهورها، يضاف الملح، والغار، والبصل، وجبات الهيل، وعود
القرفة، حين تنضج الدجاجة، ترفع من القدر وتصفى المرقة لاستعمالها في سلق الأرز،
ينقع الأرز في الماء الفاتر المالح لمدة ٢ إلى ٣ ساعات يحمى الزيت في مقلاة، ويقلى البصل
حتى يذبل، تضاف الطماطم والفليفلة والتوابل، يتابع الطهو لمدة ١٠ دقائق للحصول على
مزيج لذيق يغسل الأرز ويصفى ثم يضاف إلى الخليط السابق مع ٤,٥ أكواب من مرقة
الدجاج، يضاف الملح حسب الذوق، وحين يبدأ المزيج بالغليان، تخفف النار ويتابع طهو الأرز
في قدر مغطاة حتى ينضج الأرز ويمتص كل الماء، يترك الأرز في قدر مغطاة لمدة ١٠ إلى ١٥
دقيقة حتى يرتاح، يسكب الأرز في طبق التقديم وتوزع فوقه قطع الدجاج.

ومارس الجيش العراقي حينها تحت قيادة المجرم علي حسن المجيد وعصابته من المخابرات والجيش عنفاً لا يوصف ضد الشعب الكوردي، فقتلوا الاطفال والشيوخ واغتصبوا النساء وردموا الرجال احياء في حفر ومقابر جماعية، وارسلت عائلات وقرى كاملة الى قلاع عسكرية في كل انحاء العراق وخاصة في المنطقه الصحراوية العراقية المسماة نكرة السلمان،

المهرجان الدولي الرابع بجنيف يستضيف فيلمين كورديين فيلم الأنفال وفيلم دافيد تولهيلدان

“ دافيد تولهيلدان ” ومن المعروف ان هذا الفيلم شارك بدوره في عشرات المهرجانات السينمائية العالمية ولا يزال يتلقى العروض من مهرجانات اخرى بالرغم من الاحتجاجات التي يقوم بها النظام التركي كلما عرض في مهرجان ما، حيث يطالبون تلك المهرجانات من خلال سفاراتهم بوقف عرض الفيلم تحت حجة انه فيلم “ارهابي”. والسبب الوحيد هو لان الفيلم يناقش مسألة مهمة يحاول النظام التركي اخفائها وهي مسألة الحرب الدائرة بين مقاتلي حزب العمال الكوردستاني والجيش التركي في كوردستان تركيا.

والفيلم هو انتاج التلفزة السويسرية للغات الالمانية والفرنسية و الايطالية.

الفيلم ومنذ اليوم الاول لعرضه يلاقي اقبالاً منقطع النظير من الجمهور لانه يعطي اجوبة واقعية وحقيقية على اسئلة عديدة، كانت لفترة قريبة محرفة ومعكوسة و منطلقة من جهة واحدة ولا حيادية واهم تلك الاجوبة حقيقة نضال الشعب الكوردي في كوردستان تركيا وحقيقة الحرب الاعلامية التي يمارسها النظام العسكري التركي ضد كل ما هو كوردي شريف. و اتهام اي محاولة لايجاد حل للوضع الكوردي في تركيا بالارهاب.

فيلم “ دافيد تولهيلدان ” يتحدث للمرة الاولى بشكل حقيقي ومن خلال اناس ليسوا كوردا عن قضية الشعب الكوردي في كوردستان تركيا، حيث يتحدث الفيلم عن حياة الشباب السويسري دافيد رويلر.

ابن رئيس المحكمة الفدرالية السويسرية السابق الذي ومنذ ما يقارب سبع السنوات ترك خلفه وطنه سويسرا واجه صوب جبال كوردستان، حيث التحق بالمقاتلين الكورد ليحارب جنبا الى جنبهم من اجل حرية الشعب الكوردي. من خلال قصة هذا الشاب السويسري يتعرف المشاهد عن قرب على حياة المقاتلين الكورد في جبال كوردستان، والاسباب التي دعتهم لترك وطنه الجميل ليعيش العذاب في جبال كوردستان.

والفيلم يظهر بالتناوب حياة الكريلا الكوردية وحياة العائلة في سويسرا والامم السويسرية التي تقرر برغم عمرها الكبير ان تسافر الى كوردستان رغم كل المخاطر لتلتقي بأنها في الجبال والكهوف الكوردية، حيث تصيح هي ايضاً شاهدة على صدقية وعموية وحق هؤلاء الناس في الدفاع عن وطنهم و شعبيهم من ارهاب الدولة التركي المنظم.

فيلم “ الأنفال ” بسم الله والبعث وصادم” وهذا الفيلم كان قد انتج قبل ثلاث سنوات وهو يتحدث عن العمليات العسكرية التي قام بها النظام العراقي في زمن حكم البعث الصدامي ضد الشعب الكوردي في كوردستان العراق، حيث راح ضحية تلك العمليات العسكرية اكثر من 182 الف انسان كوردي. ومارس الجيش العراقي حينها تحت قيادة المجرم علي حسن المجيد وعصابته من المخابرات والجيش عنفاً لا يوصف ضد الشعب الكوردي،

فقتلوا الاطفال والشيوخ واغتصبوا النساء وردموا الرجال احياء في حفر ومقابر جماعية، وارسلت عائلات وقرى كاملة الى قلاع عسكرية في كل انحاء العراق وخاصة في المنطقه الصحراوية العراقية المسماة نكرة السلمان،

حيث كانت الكلاب تنهش جثث الموتى امام اعين عوائلهم وموت الاطفال من العطش والجوع على ركب امهاتهم، فظائع كانت تمر مرور الكرام امام اعين الانظمة العربية التي كانت ولا تزال تتبجح بدفاعها عن الاسلام، وكانت الانظمة الاسلامية تلك تغمض الطرف عن الحرب البعثية ضد الكورد وكأن البعثيين كانوا صحابة الرسول والشعب الكوردي من كفار خبير، لينهبوا املك الشعب الكوردي ويقتلوه ويسبوا نساءه..فيلم الأنفال شهادة دامغة عن التطبيق الشوفيني لايدولوجية البعث ذي الفكر الفاشي عدوة الانسانية وهو دعوة لجعل هذا الحزب الذي لا يزال في سوريا في سدة الحكم من المنظمات الارهابية والمجرمة في العالم.

فيلم “ الأنفال ” يحتوي على شهادات ومقابلات مع اناس نجوا من مجازر مجرد الصدفة، ومقابلات مع عوائل ارسلت بناتهم كنساء سبي الى دول عربية شقيقة للبعثيين وقضية الفتيات الكورديات اللواتي ارسلن او بالاحرى اهدين الى المراقص والملاهي الليلية لمصر حيث لا يزال مصيرهن الى اليوم غير معروف.. غير هذا يحتوي الفيلم على وثائق وعلى دلائل خطيرة عن ممارسات البعث وجهاز مخابراته في التخطيط والتنفيذ للقتل العمد والرسمي ، ويأتي عرض الفيلم في الوقت الذي لا يزال علي حسن المجيد ورفاقه ينتظرون تطبيق عقوبة الاعدام ولا يزال المجرمون الآخرون امثال نزار الخرزجي طلقاء بنعمون بالعيش الرغيد في دمشق عند رفاقهم بعثي سوريا. اما الفيلم الثاني الذي يعرض في المهرجان الدولي الرابع للفيلم الشرقي في جنيف فهو فيلم

عقد في مدينة جنيف السويسرية في نيسان للعام الحالي المهرجان الدولي الرابع للفيلم الشرقي. هذا وقد اختارت اللجنة الفنية للمهرجان كورديين للمخرج الكوردي السوري مانو خليل.



Ein Film von Mano Khalil
mit: Majid Salih, Ali Mustafa Ali, Fate Hawel Bako, Qahar Khalil, Karim Nayef, Sardar Hasan Ali, Lamia Rashid, Malla Rebaz, Adli Ali Salam und Hasan Ali Khanjar ...
Tonassistent: Ravin Asaf, Akram Hidou Produktionassistent: Sherzad Abdulla Grafik: Marcel Schneider
Tonmischung: Rolf Büttikoler Schnitt: Peter Kordac
Drehbuch, Kamera und Regie: Mano Khalil
In Koproduktion mit dem Schweizer Fernsehen SF DRS Redaktion Paul Riniker und Madeline Hirsiger
unterstützt durch KulturStadtBern / SENIA Amt für Kultur-Kanton Bern / Bundesamt für Flüchtlinge BFF /
Filme für eine Welt / Katholischer Medienrat. © Mano Khalil 2009
e-Mail: mano.khalil@bluewin.ch

Google

غوغل يحسن خدمة تصحيح إملاء كلمات البحث

أعلن غوغل أنه قام بتحسين محرك بحثه بحيث يسهّل على الناس إيجاد ما يبحثون عنه على الرغم من الأخطاء الإملائية التي يَدْخلونها ...

فقد قام غوغل بتوسيع مصحح الإملاء الآلي ليشمل ٣١ لغة وقام بتحسين البرنامج بحيث يستطيع التنبؤ بإملاء أسماء الأشخاص وتصحيحها بشكل أفضل . وأجرى غوغل تعديلات على آلية تصحيح الإملاء بحيث تقترح إملاءات جديدة بناء على المنطقة التي يقيم فيها مستخدم غوغل . وكان غوغل قد طرح خاصية تصحيح الإملاء بناء على بلد المستخدم . إلا أن الخاصية الآن تم توسيعها بحيث تكون محددة بناء على المدن الأمريكية . وقال بانكو ناياك في مدونة موقع غوغل " كما أن الناس في المملكة المتحدة يبحثون عن أشياء مختلفة عن الناس في الولايات المتحدة . وجدنا أن الناس في مدينة سياتل يبحثون عن أشياء مختلفة عن الناس في مدينة دالاس " . وأضاف في مدينة سان فرانسيسكو مثلا . كلمة (بارت) لا يرجح أن يقصد منها شخصية بارت سيمسون . بل إنها على الأرجح شبكة المواصلات السريعة في منطقة خليج كاليفورنيا .

قشرة العنب الأحمر تساعد على إنتاج الهيموغلوبين

توصل الدكتور الجاني دافيز أجيكيم بمركز الدراسات العليا لكلية طب جامعة جورجيا الأمريكية إلى أن مادة الريسفيراترول المتوفرة في قشرة العنب الأحمر ... الخارجية تساعد الجسم على إنتاج الهيموجلوبين الجنيني . الذي يتوقف إنتاجه بعد الولادة . الأمر الذي يعالج المشكلات المترتبة على خلايا الدم المنجلية . كما أفاد باحثون بأن عصير العنب الأحمر يحسن من أداء الذاكرة . كما أنه يفيد في حالات الإصابة بفقر الدم وسوء الهضم . إضافة إلى أنه يستخدم لمحاربة ضيق الشرايين ويقلل من الإصابة بالخراف والزهايمر

تشن بكين حربا على الرائحة الكريهة لأكوام القمامة المتنامية فيها فقد نشرت أكثر من ١٠٠ مدفع لرش مواد معطرة على مقابل القمامة بها حيث يؤدي ارتفاع درجات الحرارة الى تفاقم مشكلة تعفن القمامة . ومدافع المواد المنزلة للروائح الكريهة هي ابتكار لموظفي محطة جاوانتون لطمر النفايات في ضواحي بكين بعد ان اعتذر المسؤولون المحليون عن الروائح النفاذة الصادرة عن مكب القمامة ووعدوا بحل المشكلة . واستخدم المسؤولون وسائل أخرى مثل أغطية تمتص الروائح وماكينه تستخرج الغازات كريهة الرائحة وتستخدمها في توليد الكهرباء . وينتج سكان بكين الذين يزيد عددهم على ١٧ مليون نسمة ١٨٤٠٠ طن من النفايات المنزلية يوميا . وتقول وكالة شينخوا الرسمية للانباء ان ٩٠ في المئة من هذه النفايات تذهب الى ١٣ مكبا موزعين في المدينة . وتطلق المدافع سائلا أنتج من مستخلص نباتي على القمامة الواردة الى المكب ويقول منتجوا المركب الحيوي انه يقوم بمعادلة الرائحة ثم تدفن القمامة تحت أغطية تمتص الروائح الكريهة قبل رش المزيد من المواد المعطرة عليها .

الصين تستخدم (مدافع عطور) للتغلب على رائحة القمامة في بكين

بريطاني يخفي جثة صديقه تحت الأريكة لعشر سنوات

أخفى رجل جثة صديقه تحت الأريكة في منزله لحوالي عشر سنوات بسبب خنثيته من أن يطرد منه لأن قوانين البلدية المحلية لا تسمح له بإقامة شخص آخر معه والحصول على أجر منه مقابل ذلك . وذكّرت صحيفة "مترو" أن ألن داريك . ٧٤ عاما . ويعاني من صعوبات في التعلم ووصف خلال التحقيق معه بأنه رجل "بسيط" بعدما اكتشف أن صديقه دنيس برينغ (٧٣ سنة) . الذي كان يقيم في الشقة . قد توفي فجأة أبقى الأمر سرا ووضع الجثة داخل الأريكة ثم قلبها على جانبها بعدما دعمها بعدد من الوسائد . وقررت البلدية بعد تلقيها شكاوى عدة من جيران قالوا إن روائح كريهة تنبعث من شقة ديريك التحرك فأرسلت موظفاً إلى الشقة ولكنه لم يكتشف الجثة المهترئة وظن أن الأمر لا يعدو عن كونه روائح مصدرها خلل في المراحيض .

عصير الليمون يمنع الجلطات

أفادت دراسة طبية يابانية بأن شرب عصير الليمون أو قطرات منه في الماء بشكل يومي أو خلال الرحلات الجوية الطويلة يساعد على منع تكون جلطات الأوعية الدموية ... وأشارت الدراسة التي أعدها فريق طبي ياباني من جامعة توكاي اليابانية في ناجويا إلى أن الدم يتحرك في الشرايين بسرعة أعلى بعد تناول مشروب الليمون بسبب وجود حمض الستريك وبوليفينول بالليمون اللتين تمنعان التخثر وتساعدان الدم على السريان في العروق والأوردة بسلاسة . وأوضحت الدراسة أن سبب إصابة العديد من المسافرين في الرحلات الجوية بظاهرة تجلط الدم التي تعرف طبياً بالتخثرات الوريدية العميقة تعود إلى الجلوس الطويل على مقاعد الطائرة الضيقة.

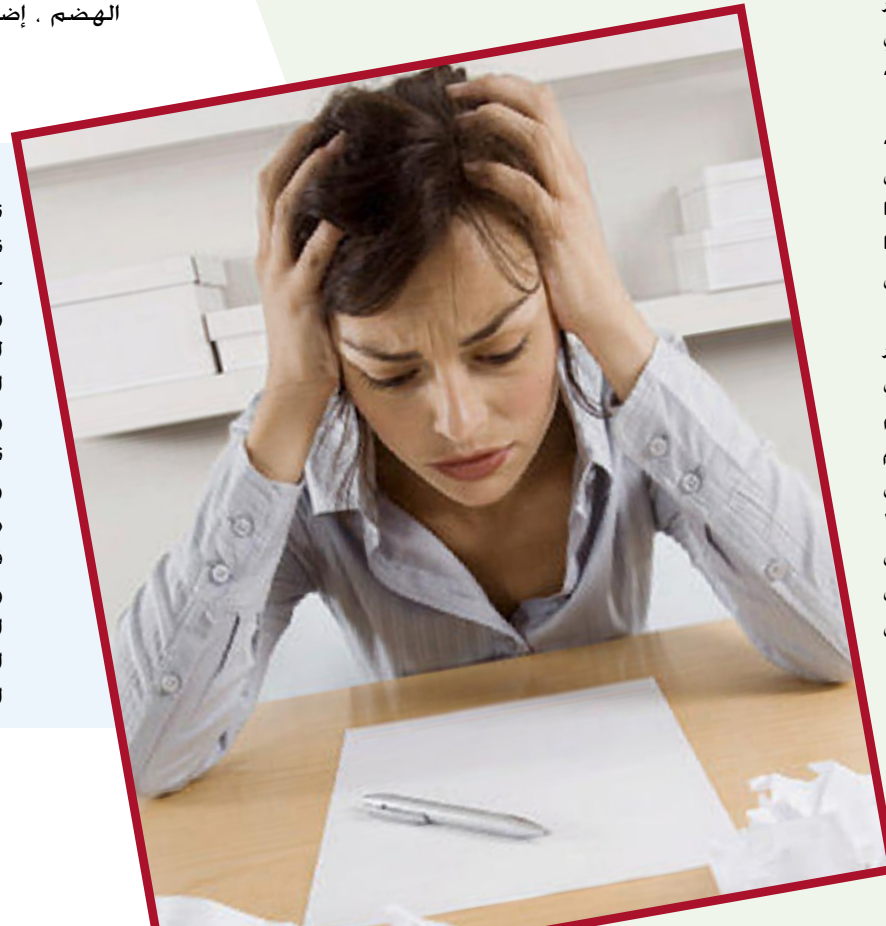


8 أغذية طبيعية تخلصك من التوتر

تشعر بالقلق . وتنتابك أحيانا حالة من التوتر قد تكون علما بأسبابها وفي أحيان أخرى يكون سبب التوتر غير معروف . ويغض النظر عن السبب تسعى جاهدا لتتخلص من تلك الحالة . ولقد تم نشر تقرير في العدد الأخير من مجلة (ماري كلير) يذكر ٨ أنواع من الأطعمة قادرة على تخليصك من التوتر دون الحاجة لأدوية مهدئة قد لا تأمن أثارها الجانبية. وهذه الأطعمة هي: البرتقال:

يحتوي البرتقال على فيتامين ج ولقد أثبتت دراسة ألمانية حديثة تم نشرها في مجلة (الأدوية النفسية) أن فيتامين (ج) يساعد على تقليل التوتر وعودة ضغط الدم إلى مستواه الطبيعي ما يجعل من تناول البرتقال بعد المواقف الصعبة أمرا مساعداً على التقليل من حدة التوتر. البطاطا: تساعد البطاطا على الحد من التوتر وذلك لإحتوائها على كميات كبيرة من الكربوهيدرات والسكريات التي يحتاجها الجسم حينما يتعرض للإجهاد والتوتر . كما أنها تحتوي على العديد من الفيتامينات والمعادن الهامة مثل البيتاكاروتين . والألياف الموجود بها تعمل على تنظيم التمثيل الغذائي للكربوهيدرات.

المشمش الجف: المشمش يحتوي على الماغنسيوم والماغنسيوم يلعب دورا كبيرا في التخلص من التوتر كما أنه يعمل على استرخاء العضلات بشكل طبيعي. اللوز والفسق: هذه الأغذية الثلاثة تحتوي على كميات كبيرة من فيتامين ب مركب وفيتامين (إي) وهذه الفيتامينات تعزز النظام المناعي للجسم كما أن اللوز والفسق يعملان على خفض ضغط الدم. السبانخ: تحتوي على الماغنسيوم وهو عنصر هام للجهاز العصبي ويسبب نقصه الصداع النصفي والإحساس بالتعب . وكوب واحد من السبانخ قادر على إمدادك بـ ٤٠٪ من إحتياجاتك اليومية من السبانخ. سمك السلمون: هذا السمك غني بأحماض الأوميغا ٣ والتي تلعب دورا كبيرا في الوقاية من أمراض القلب. ولقد تم نشر دراسة في مجلة (السكرى والتمثيل الغذائي) تشير إلى أن أحماض الأوميغا تمنع هرمونات الإجهاد (الكورتيزول والأدرينالين) من الوصول إلى ذروتها. القرنبيط: يحتوي على كميات كبيرة من الفيتامينات والمعادن التي تمنح أجسادنا القدرة على مواجهة الظروف القاسية التي تسبب لنا الإجهاد والتوتر.



chevy-traverse



شذرك

إعداد: سارا علي

سوء اختيار

تغيب عني ما شئت فلن اشتاق ولن احترواختر غيري ان شئت لعلك في لم تصب الاختيار. لم افهمك ولم تفهمني كلانا غامض الاسرار.. أي عشق هذا وأي حب تخبي لنا الاقدار.
تغيب اياما وشهورا ولا تبالي في شخص تقتله لحظات الانتظار وتأتي بحنين مزيف وتراوغ كا الثعلب المكار. تنتقى كلمات استرخاء مفعمه باكذب والاعذار.....كم ألوم قلبي على سوء اختيار.. اليك الان اترك المشوار.....فما تريد واضح وضوح النهار ...
يامن لا تقدر سنين عمري فيكانذب حظي على سوء اختيار.

قلوب تنادي يا

نداء.. من الذي ينادي؟؟؟هي الروح التي تنادي؟؟ لا بالتأكيد أم هو العقل الذي ينادي؟؟ لا مستحيل من إذا الذي ينادي؟؟قلوب تنادي لماذا.. وماذا ياترى تريد؟؟ تريد أجسادألتأخذ مكانها المناسب تريد اناس طيبون.. حتى تدق دقاتها تريد عقل سليم يفكر بصدق تريداناس كاذبون مخادعون ضمائرهم انتهت وماتت تريد من يدفنها بالحب داخلها ولا تريد ان تدفن بكل قسوة داخل اناس مللت الحديث عنهم فمن سيستجيب ندائها وهي تنادي؟؟

لرغرتي

لو عرفت ان الغدر هو من صفاتك ..
لودريت انك في لحظات بتخون
كنت ابنسي وانسحب من حياتك ..
قبل ما قلبي تعذبه الظنون
غرني حلو الكلام مو هو حلاتك ..
طاف بي بين الاماني والشجون
لا تدور باقي الاحساس فاتك ..
من بخل بالحب هجرانه يهون
احترق وانت اسير بحب ذاتك ..
واشكي من جرح يعاني بالعيون
ما تغير حبي إلا من سواتك ..
وانتهت قصة غرامي والفتون

احببته ولم اراه

يا قلبي هل أحببته؟؟؟
يا نبضى أدمك احسه؟؟؟
أراك خلم به!!!وتتبع خطواته!!!
تتيسم لابتسامه!!!تؤلمك أحزانه!!!
تهيم شوقا في طرقاته...تتمنى ان تنبض أنت نبضه ...
وتذوب ذوبان السيل في عروقه...يبدو أنك أحببته؟؟؟؟!!!
وأراني مثلك عشقتة!!!وتألمت الروح ألامه ...
وتمنت النفس ان تبوح له...وتدنو منها وتتنفس عبق رحيقه
...وأغمض عيني لأرى عيونه...فياليتها تشعر بأني أحبه
؟؟؟كل هذا الحب وما رأيته؟؟؟فماذا يا قلبي إن كنت حقا
قد رأيته؟؟؟؟!!!



انت يامن تعلم من انت

اعلم يقينا بان قلبي قد ملك من قبلك و لن يمتلكه شخص غيرك
اعلم يقينا بأن العشق في قاموسي لا يتكرر و الحب في قلبي مازال ينبض
اعلم بان العشاق قد عرفوني و ان المحبين قد شاهدوني و انا اطوق قلبي لاكتب بين سطوره
مايعجز شفاتي من نطقه
اعلم يقينا يامن تعرف نفسك انت قد اسرتني
بصفاء روحك وبياض سريرتك
اذكر جيدا قولك بان الحب اكثر من العاطفه و جمال النفس غايته
وقلت لي أن الأرض لا تكلم من الدوران وكذا ما بين بني الإنسان والإنسان..حب وكره.. لقاء وفراق.. نور وضياء..سرور وحنن..ليل ونهار
وهكذا الدنيا؟؟؟؟؟؟
سأكتب لانك من ملك قلبي
سأكتب لانك ما اجتاح فكري
سأكتب لانك الوحيد من استعمر وجداني
سأكتب لانك من عمل على تلوين حياتي
سأكتب لانك من اعاشني و انا حياتي
سألت الشمس وقت الغروب و سألت البحر عند الهدوء سألت الكواكب مظهر منها و ما خفي
سألت الشجر و الطير الحر و البشر
سألت العشاق و المحبين و المتفانين في حبهم
سألت القلوب و العيون عن الذ عذاب و احلى عذاب فقالوا لي .. هو عذابك.....
سأضل أحبك طالما أن القلب ينبض..... وفي العروق دم يجري... سأضل احبك إلى الأبد.



shafaq media

www.shafaq.com